

النهار

٦ صفحات — ٥٠ قرشاً

الخميس ١٥ كانون الثاني ١٩٧٦ - السنة ٤٣ - العدد ١٢٧١٨ ● AN-NAHAR — 15 Janvier 1976 — 43e Année — No. 12718

تمديد للنواب يفتح باب الانفراج وفرنجيه يتصل اليوم بالاسد للتنسيق

الحل السياسي على طريق دمشق والتصعيد العسكري يشمل كل لبنان

انتهت في ضبيه واشتدت في الشمال وزحلة ووصلت الى دير الاحمر

على رغم التصعيد العسكري الذي سجل أمس على معظم الجبهات واشتد على الاخص في الشمال وساحل الشوف وزحلة وامتد حتى الى دير الاحمر واستمر في قلب بيروت وضواحيها بعدما انتهت قضية مخيم ضبيه، استطاع الحل السياسي ان يحق طريقاً حذراً في اتجاه... دمشق (راجع ص٢و٤).

الخيوط السياسية الرفيعة

وبينما تحافظ الخيوط السياسية الرفيعة على دورها، استطاع مجلس الوزراء أمس ان يضيف اليها خيطين رفيعين أيضاً: الاول انه انعقد وأزال طابع الحرد عن جو الحكم، على رغم تصعيد الاوضاع الامنية التي حالت في الاسبوع الماضي دون انعقاده. أما الخيط الثاني فهو... القرار بالتمديد لمجلس النواب سنة ابتداء من نهاية مدته، خوفاً على خيمة الشرعية وتجنباً للفراغ الدستوري الذي يؤدي الى الامر الواقع (راجع ص٦).

ومن أجل قطع الطريق على اية اشكالات قانونية قد تنشأ من جراء احتمال عدم تمكن النواب من الوصول الى المجلس لاقرار مشروع قانون تمديد ولايتهم، آثر مجلس الوزراء ان يعطي هذا المشروع صفة المعجل بحيث يصبح نافذاً خلال أربعين يوماً في حال تعذر انعقاد المجلس النيابي ويصدره رئيس الجمهورية بمرسوم، ويكون ذلك ضمن المهلة الدستورية.

بوادر انفراج

-ومع ان الحرب كانت تتفاقم وتشتعل وتنذر بتفجير يشمل كل لبنان، فقد تلمس المراقبون بوادر انفراج سياسي في قرار مجلس الوزراء، وذلك للاسباب الآتية:

أولاً – كون القرار يؤكد الحرص على استمرار المؤسسات الدستورية، ويعطي بالتالي مجالاً للشرعية ان تلعب دورها في الانقاذ المحتمل.

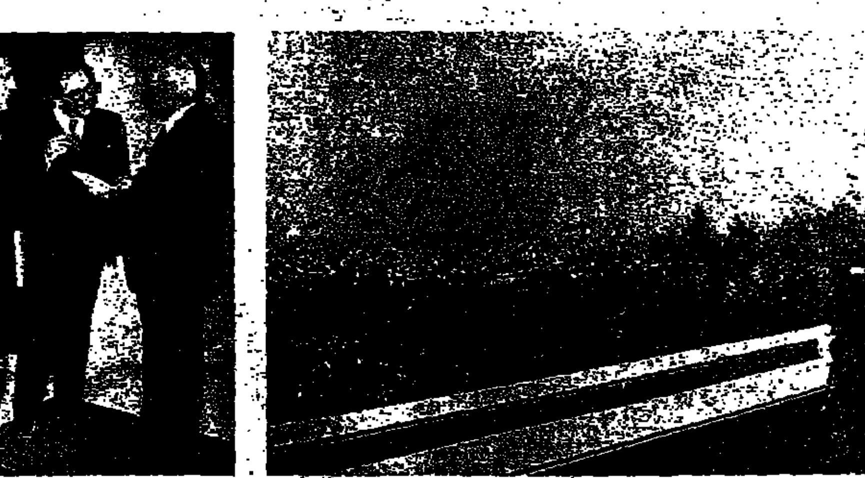
ثانياً – انه يمكن النواب من مواجهة دورهم في معالجة الازمة بعيداً عن هاجس الانتخابات ومصير كل واحد منهم، بحيث يستعيد المجلس بعض حضوره وبعض دوره المفترض.

ثالثاً – يتيح للمجلس ان يعدل قانون الانتخابات من غير ان يتأثر بالاعتبارات الانتخابية الآنية التي تتحكم عادة بمعظم المواقف.

رابعاً – يفك الارتباط السياسي بين الانتخابات النيابية وانتخابات رئاسة الجمهورية.

أما بالنسبة الى تحديد مدة التمديد بسنة واحدة، فان المصادر الوزارية كانت تقول أمس ان الحكومة لا تستطيع التنبؤ منذ الآن

— التتمة في الصفحة ٦ —



كرامي على شرفة قصر بعبدا أمس وأمامه جبرون.

الرئيس فرنجيه والوزيران تويني وطلال... (عمبار تركيزيان)

مخيم ضبيه كما بدا ظهر أمس. (سام مزمانيان)

ردود فعل عربية على محاصرة بعض المخيمات

سعودية وقطر تحذران من التدهور صنعاء تقترح تدخلاً عسكرياً عربياً

...ياد تدهور الوضع في لبنان والحصار ...ض على بعض المخيمات الفلسطينية ...عض ردود فعل عربية عكست حرصاً على ضرورة انهاء القتال واعادة الامن ...م الى لبنان.

- في الرياض عقد مجلس الوزراء ...دي جلسته برئاسة الامير فهد بن عبد ... ولي العهد ونائب رئيس الوزراء ...بالدرس اوضاع لبنان واصدر على الرهاء على توجيهات الملك خالد، بياناً جاء "تراقب حكومة جلالة الملك خالد في ...م وقلق بالغين انطلاقاً من مبادئها الاسلامية وقيمها العربية، تدهور الاوضاع في لبنان الى الحد ... وتحولها ... التحديات للقيم الانسانية بتطويق مخيمات اللاجئين".

واضاف البيان: "ان الحكومة السعودية ترقب هذا التدهور في قلق بالغ مدركة ولافتة الانتباه الى خطورة اللامسؤولية التي تتسم بها هذه التصرفات. وقد ايدت المملكة في قوة المجهودات العربية التي رحبت بها الجهات اللبنانية المسؤولة في حينها للمحافظة على وحدة لبنان وعروبته وسلامة اراضيه والمحافظة على كرامة جميع اهله ومواطنيه وحقوقهم (...) واذ تؤكد المملكة هذا الموقف بحافز من حرصها على سلامة لبنان والمنطقة العربية، تهيب بالمسؤولين اللبنانيين ان يقدروا خطورة ما تقود اليه هذه الاوضاع منطقتنا العربية باسرها، وتحمل العناصر التي لا تريد الوئام مسؤولية النتائج السيئة التي يؤدي اليها سير الاحداث في اتجاهه الحالي. كما تؤيد المملكة كل جهد ومسعى يجري لاعادة الامن والسلام والعدالة الى جميع الفئات والاخوة في الوطن اللبناني".

مساعدات سعودية

وقرر مجلس الوزراء السعودي تقديم مساعدات غذائية وطبية عاجلة الى المتضررين في لبنان على اثر الحصار الذي فرض على عشرات الالاف في مخيمات اللاجئين. وصرح الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام السعودي ان المجلس قرر ذلك بناء على توجيهات من الملك خالد.

وزاد ان الامير فهد اتخذ الترتيبات اللازمة لتنفيذ القرار وان لجنة من وزيري المال والصحة تشكلت لتأمين ذلك في اسرع وقت.

وقال الوزير يماني "ان الحصار الذي فرض على عشرات الالاف من الاخوة الفلسطينيين في مخيمات اللاجئين في لبنان هذا الاسبوع هو من الامور التي تتعارض مع كل الاديان السماوية والقيم الانسانية وكان الاستهتار بكل هذه القيم، على نحو ما حدث في لبنان اخيراً"، الشغل الشاغل لحكومة صاحب الجلالة الملك المفدى".

بيان قطر

في الدوحة اصدر مجلس الوزراء القطري البيان الآتي: "تتابع دولة قطر، اميراً وشعباً وحكومة، في اشد الانزعاج واعمق القلق تطور الاحداث المفجعة التي تجري في لبنان الشقيق متجاوزة كل حد متصور في مساسها بمصالح لبنان الوطنية العليا في وجه خاص وفي مجافاتها مقتضيات الاهداف العربية المشتركة في وجه عام.

وازاء استمرار محنة القتال الدامي بين الاخوة في لبنان واقتران هذا القتال المأسوي اخيراً بمحاصرة مخيمات اشقائنا الفلسطينيين التي تشكل عملاً منقطع النظير في ما انطوى

— التتمة في الصفحة ٥ —

...فات: الكتائب والاحرار دخلوا مخيم ضبيه ...ساعدة آليات الجيش

...اهرة – اشا – اعلن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة ...ير الفلسطينية ان "ميليشيا حزب الكتائب والاحرار بمساعدة آليات ...ت الجيش اللبناني تمكنت مساء الثلثاء من دخول مخيم ضبية بعد ... شرسة دامت خمسة ايام".

...اء ذلك في برقية عاجلة تلقاها بعد ظهر امس السيد ربحي عوض ممثل فتح في القاهرة.

...ل عرفات "ان الخسائر في الارواح في الجمعة الاخيرة بلغت ٤٧ شهيداً ...ا من سكان مخيم ضبية الذي يضم ٤٠٠ الى ٤٥٠ عائلة كلها من ...ت المسيحية الفلسطينية".

...كر ان احتلال المخيم تم "تحت حماية نيران ثقيلة مكثفة من جانب ...ت ومدفعيات الجيش اللبناني التي تمركزت في منطقة مار يوسف ويسوع وذوق مصبح وتكنة صربا وانه تلا ذلك هجوم قوات الجيش وميليشيا ...ب والاحرار على المخيم الذي يبعد عشرين كيلومتراً عن بيروت في ...منعزلة في جوار جونية".

...كدت البرقية "وقوف الثورة الفلسطينية ومعها الحركة الوطنية اللبنانية ...لمؤامرة وصمودها ضد هجمات القوى الانعزالية". وقالت "ان القوى ...ية اللبنانية تمكنت من عزل زحلة وزغرتا والدامور تماماً رداً على قيام الانعزالية بعزل المنطقة الشرقية".

دخل الكتائبيون والاحرار مخيم ضبيه فصادروا اسلحته وأخرجوا سكانه من الملاجئ

المسؤول الفلسطيني: سقط لنا ٣٠ قتيلاً

في المديرية العامة للامن العام ليلة امس، من اليمين السادة: العقيد دحداح، النائب امين الجميل، سمعان كرم، الضابط مأمون. (ابرهيم الطويل)

توقف القتال امس بين مخيم ضبية ومسلحي "القوات المتحالفة" (الكتائب والاحرار) في محوري حي زوق الخراب ووادي جعيتا. وقد اقتحم مسلحو "القوات المتحالفة" المخيم وتمركزوا بين منازله بعدما قصفوا مواقع مسلحيه.

وقد تهدم عدد من المنازل داخل المخيم، نتيجة القصف.

واشارت التقارير الرسمية الى ان مسلحي "القوات المتحالفة" تمكنوا من مصادرة اسلحة خفيفة وثقيلة بينها بنادق ومدافع ٨٢ و١٢٠ و٦١ اضافة الى كميات من الصواريخ والقذائف العائدة الى المدافع.

وافادت معلومات رسمية عن وجود عدد من الجثث بين منازل المخيم وشوارعه وفوق الصخور العالية (قدرتها مراجع غير رسمية بين ٢٠ و٣٠).

واستمر الدخان يتصاعد من بناية يقع في طابقها الارضي مستودع لمعمل "مانويل" للحقائب الجلدية. وكانت البناية تعرضت لقذيفة صاروخية حارقة من جهة المخيم، وقد تعاون الاهالي والمسلحون على اطفاء النار التي استمرت مشتعلة طوال النهار وخشي من تصدع البناية.

انسحاب المسلحين

اين ذهب مسلحو المخيم؟

مصدر امني قال ان المسلحين الذين بقوا فيه حتى اول من امس استطاعوا الانسحاب عن طريق الاحراج في اتجاه القرى المدينة ومنها ديك المحدي وضواحيها في حين احتجز مسلحو "القوات المتحالفة" عدداً آخر من المسلحين الذين كانوا لا يزالون داخل المخيم. واشار المصدر الى ان بين هؤلاء غرباء عن المخيم.

وكانت عملية الاقتحام حصلت صباح امس وتمت على محورين: من جهة بناية الثوار وقرب البراد ومن جهة البنايات عند مدخل المخيم. وقالت مصادر غير رسمية ان مسلحي "القوات المتحالفة" (الاحرار والكتائب) دخلوا المخيم وفتشوا المراكز التي كانت تشغلها المنظمات الفدائية وطوقوا مداخل الملاجئ، وفتشوها فوجدوا فيها عدداً كبيراً من سكان المخيم معظمهم من النساء والاطفال.

وبعدما تمركز الاحرار والكتائب في المخيم واقاموا المتاريس وتأكدوا من عدم وجود

— التتمة في الصفحة ٦ —

المقاومة: صمود المخيم ٤ أيام يكشف هزال الانتصار المزعوم

ليل أمس وزعت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" تصريحاً لمسؤول عسكري في قيادة الثورة الفلسطينية هذا نصه:

"منذ اربعة ايام والقوى الانعزالية تفرض حصاراً عسكرياً على مخيم ضبيه وقد غطت حصارها الكثيف بحملة اعلامية ودعائية واسعة وحتى يطلع الرأي العام على الحقيقة فان الثورة الفلسطينية توضح الآتي:

١ – يقع مخيم ضبيه كما هو معروف للجميع في قلب المناطق التي تسيطر عليها القوى الانعزالية منذ اكثر من تسعة أشهر وهو مخيم صغير للاجئين الفلسطينيين المسيحيين (٤٠٠ الى ٤٥٠ عائلة) مما يؤكد مجدداً ان المؤامرة تستهدف وجود الشعب الفلسطيني.

٢ – من الناحية العسكرية فان تبجح القوى الانعزالية بضرب مخيم ضبيه يأتي بمثابة عملية مناورة فاشلة ليست لها أي مدلولات عسكرية نظراً الى موقع المخيم الجغرافي وقلة عدد سكانه ولانه مسيطر عليه من قبل وحدة مدرعة من الجيش اللبناني تتمركز في الجبل المطل على المخيم وقد شاركت هذه الوحدة العسكرية في ضرب المخيم واقتحامه.

٣ – أن صمود مخيم ضبيه طوال اربعة ايام لدفاعاته الذاتية المحدودة في وجه الحشد الكثيف للقوى الانعزالية وقوى الجيش يكشف هزال هذا الانتصار المزعوم الذي تحقق بفعل موقع المخيم

— التتمة في الصفحة ٦ —

الكتائب تطلب رسمياً التحقيق في اشاعات التنكيل بسكان ضبيه

اصدر المكتب السياسي لحزب الكتائب امس البيان الآتي:

"بدأ بعض الاوساط يروج اخباراً عن تنكيل مزعوم بسكان مخيم ضبية على ايدي الكتائبيين وحلفائهم مقدمة لحملة تضليل يقصد بها استدرار العطف على فريق والغضب والنقمة على فريق آخر.

ان حزب الكتائب اللبنانية اذ يندد بهذا الاسلوب ويستنكر ما فيه من حرص على تنمية الاحقاد وتنشيط الفتنة، يطالب المراجع الرسمية اللبنانية والعربية باجراء تحقيق سريع في هذه المزاعم قبل ان يعبث بها الاستغلال ويكرسها حقائق مثلما كانت الحال بالنسبة الى مزاعم اخرى كثيرة وسابقة كانت في اسس هذه الفتنة.

ويعلن حزب الكتائب ايضاً انه طلب اليوم بشخص نائب رئيسه السيد جوزف شادر من رئيس الحكومة بالذات، الايعاز الى الدوائر والمراجع المختصة بالانتقال الى مخيم ضبية والوقوف على حقيقة الحال هناك "واجراء تحقيق سريع في ما يروج من مزاعم واخبار واعلان نتائج هذا التحقيق على الملأ.

وينتهز الحزب هذه المناسبة ليؤكد تكراراً ان الاصطدامات التي وقعت سواء مع مخيم تل الزعتر او مع مخيم ضبية، بدأت على ايدي الفئات التي اتخذت من هذين الموقعين ومن سواهما

— التتمة في الصفحة ٦ —

كيسينجر: نعارض كل تدخل في لبنان

واشنطن – وصف – أعلن الدكتور هنري كيسينجر في مؤتمره الصحافي أمس ان الولايات المتحدة تعارض أي تدخل عسكري أجنبي في لبنان وانها ابلغت الحكومات الاخرى موقفها هذا.

مجلس الامن يتابع المناقشة

الامم المتحدة – وصف – تابع مجلس الامن الدولي مساء أمس مناقشة ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية. وينتظر ان يتحدث في الجلسة مندوبو قطر وفرنسا واليابان وأسوج وغويانا (راجع ص٥).

...تعال الشمال يتسع ويزداد عنفاً ١... قتيلاً في اشتباكات مجدليا ٣ قتلى عسكريين في مكمن عكاري

...معلومات القليلة التي وردت ...الشمال امس افادت ان قتالاً ...ا جرى ليل الثلثاء – الاربعاء ...ر امس على ثلاثة محاور هي: ... – طريق زغرتا ومرياطة – ارده ...ين – حيلان والكورة.

...تجمع المعلومات على ان ...اكات قوية جرت في الصباح في ... مجدليا التي تبعد نحو ثلاثة ...مترات عن زغرتا وسقط فيها ...من القتلى يراوح بين ١٤ و١٦، على اثر هجوم استهدف البلدة التي يتحصن فيها الزغرتاويون. ودار القتال فيها بين المنازل وفي كروم الزيتون المحيطة بها.

وذكر تقرير لقوى الامن الداخلي ان مجدليا ومشارفها تعرضت لهجوم ادى الى مقتل بافوس طانيوس البعيني (٥٩ عاماً) و١٢ مسلحاً آخرين لم تعرف هوياتهم بسبب استمرار الاشتباكات. ووصفت البرقية التي تلقتها السلطة عن الهجوم بانه الاول من نوعه في تلك المنطقة منذ بداية الحوادث.

ووزعت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" معلومات من مصادر القوى الوطنية جاء فيها "ان قتالاً عنيفاً دار طوال ليلة امس داخل زغرتا شنته القوات الوطنية ضد الزغرتاويين الذين تساندهم قوات من الجيش".

واعلن بيان باسم "اللجنة

— التتمة في الصفحة ٥ —

هكذا مستند الأصل

الموقف هذا النهار

...وخيط الشرعية الارفع

ثمة بارقة أمل متحفظة ومترددة على الجبهة السياسية. وخيط رفيع رفيع يتسلل عبر اعمدة الدخان واصوات المدافع وصراخ الاطفال. وخطوة الى الامام وخطوة الى الوراء. وعلى طريقة أختها لا أخذها. وقد تتم المعجزة ويتم ما جاء في الكتب، وقد تقفل الابواب المفتوحة نصف فتحة وتختم بالشمع الاحمر.

في كل حال، هناك ضوء خافت وبعيد. وان وسط هذه الظلمة الحالكة وفي مهب الرياح العاتية التي تعصف بالوطن الصغير وتتقاذفه من موت الى موت ومن حريق الى حريق. وان بعد اعتراف الرئيس رشيد كرامي ان الحرب القذرة ما كانت لتكون وبهذه الوحشية وهذه الشراسة لولا النكايات بين الحكام والسياسيين والتحديات الشخصية بين هذا المتسلق على الاطلال وذاك المتزعم على الجثث وذلك الباحث عن دور على ظهر المأساة.

وبارقة الامل المتحفظة المترددة رهن الخيوط الرفيعة التي لم تنقطع حتى الآن. فبعد الخيط الاسلامي الرفيع الذي مدته قمة عرمون في اتجاه الموارنة واتجاه الامل، ثم الخيط الماروني الارفع الذي مدته قمة بعبدا او لوحت به من بعيد، اطل امس خيط الشرعية متداعياً ومتعثراً من قاعة مجلس الوزراء. وسيطل اليوم خيط رفيع آخر من القمة الارثوذكسية – الكاثوليكية التي تنعقد في مناخ القمة المارونية. وقد يستبدل الارثوذكس الخيط بحبل. الا ان حبلهم سيكون قصيرا وسيظل مرتبطا ومتصلا بالخيط الماروني الرفيع.

ومع ان الجبهة العسكرية بقيت محتدمة ومشتعلة، وبقيت مسيرة آلة القتل والتدمير تشق طريقها الى حيث كان لا يزال بعض الامان وبعض الامل... فان الخيوط السياسية قد تصمد وتنجح وتتحول الى حبل خلاص لا حبل مشنقة. كما انها قد تنتهي الى خيوط عنكبوت، يمزقها رصاص الذين يقتلون من اجل النكايات والتحديات، ولا يتعبون من القتل.

انما، هل يعني ذلك ان الكارثة اللبنانية بلغت حدها وحدودها وذروتها، ولا قتل بعد اليوم ولا حرائق ولا دمار ولا احقاد ولا نكايات ولا حمامات دم؟

الحكم ليس عنده اي جواب. فهو في هذا المجال مثله مثل الذين ينتقلون من تحت الدلفة الى تحت المزراب ومن تحت القنابل الى تحت الرصاص. ورئيس الحكومة يظن ان تفادي المأزق الدستوري سيؤدي حتما الى تفادي القطوع الكبير. وقد يكون على حق. فبعد انهيار كل شيء لم يبق هناك سوى خيمة الشرعية ونواطيرها والواقفين في ظلها... وذلك الواقف على هوار الانقسام والتقسيم.

ولكن الذي لم يخطر على بال الحكم امس وهو يعالج قضية الفراغ الدستوري قبل وصول موكب الامر الواقع، هو ان الوحش الذي يفترس لبنان واللبنانيين منذ مدة طويلة يدعى ايضا الفراغ... فراغ الحكم... الفراغ السياسي... الفراغ القانوني... الفراغ الاخلاقي... الفراغ الوطني... ثم فراغ الحياة.

وهذا الفراغ الرهيب يملأه اليوم وكل يوم ومنذ ايام واسابيع واشهر واحد احد هو الموت، لكي لا نقول حكم الموت وارادة الموت.

وما لم يتخذ الحكم قرارا سياسيا عاجلا بوقف الموت، على غرار القرار بفتح الحوار ومد الخيوط الرفيعة، فان الوحش قد يفترس حتى الخيوط ويصبح هو الحاكم بامره وهو القضاء والقدر وهو الخيط الرفيع الباقي.

لقد كان الاجدى والاحرى بمجلس الوزراء قبل ان يبدي لهفته على خيمة الشرعية المتهدمة، وقبل ان يتحدث رئيس الحكومة عن حرب النكايات ودور التحديات في الحرب القذرة، ان يتخذ قرارا واحدا بوقف الموت ووقف الدمار ووقف العذاب... وان مع وقف التنفيذ.

على رغم ذلك، مطلوب من اللبنانيين الذين يتبارون ويتباهون في قتل بعضهم البعض ان يمنحوا الخيوط الرفيعة فرصة اخيرة، وان يتركوها تحاول اصطياد الحل السياسي من قعر نهر الدماء والنار.

الياس الديري

القمة المارونية ظاهرها سلبي في ما اعلن وايجابية في ما لم يعلن

اوراق متحركة للمفاوضة في لقاء فرنجيه والاسد

موافقة مبدئية على مطالب تصلح لأن تكون قاسماً مشتركاً وعدم التسليم بشيء قبل التأكد من استعادة السيادة بضمانات كافية

القمة المارونية كانت في ظاهر بيانها المعلن سلبية، لكنها كانت ايجابية حول ما لم يعلن، اذ انها اعلنت ما تريد ولم تعلن ما لا تريد. وقد أكد ذلك مصدر مطلع مشيرا الى ان اجهزة الاعلام الرسمية اكتفت باذاعة البيان الرسمي الذي صدر عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية ولم تذع البيان الذي تلاه على الصحافيين رئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان، وذلك لئلا يفسر البيان وما تضمنه من مواقف متشددة بانه موقف رسمي من شأنه ان يثير ردود فعل سلبية تعطل مسيرة الحوار السياسي نحو الحل.

أوراق مفاوضة متحركة

وقال المصدر ان القمة المارونية تركزت، كما كان متوقعاً، على الوجود الفلسطيني المسلح وتجاوزاته وخروجه على الاتفاقات الجارية واعتبار النزاع الحالي انه نزاع بين لبنانيين وفلسطينيين. ولم تحدد القمة موقفها من المطالب الاصلاحية المطروحة في شكل نهائي، سواء بالنسبة الى النقاط الخمس التي قيل أنها مقترحة قاسماً مشتركاً أم بالنسبة الى النقاط الاصلاحية التي اقترحتها لجنة المبادرة النيابية، بل اكتفت بابداء رأيها فيها، كي يكوّن رئيس الجمهورية من خلال القمة المارونية والقمم المسيحية الاخرى خلاصة الموقف لمعرفة ما يمكن التسليم به بحيث يأخذ ويعطي في هذا المجال وتكون في يده اوراق مفاوضة متحركة عند لقائه بالرئيس الاسد.

وأضاف المصدر ان القمة المارونية شددت على وجوب البحث اولا في تنظيم الوجود الفلسطيني المسلح على الاراضي اللبنانية والاتفاق على الوسائل العملية لتطبيق الاتفاقات المعقودة والضمانات الكفيلة بضبط تنفيذها والحؤول دون خرقها وارتكاب تجاوزات من شأنها ان تسيء الى السيادة والى هيبة السلطة، فاذا اطمأن الرئيس اللبناني في محادثاته مع الرئيس السوري الى هذه الناحية وتأكد من ان الوسائل التي ستعتمد لضمان تنفيذ الاتفاقات واحترام السيادة هي عملية وفاعلة، فانه يصبح عندئذ في الامكان الانتقال الى البحث في المطالب الاصلاحية والموافقة على الممكن منها.

المطالب المقبولة مبدئياً

ورشح ان القمة المارونية تطرقت الى هذه المطالب، ووافقت من حيث المبدأ على ان يتم اختيار رئيس الوزراء بطريقة الاقتراع السري من قبل النواب، لان ذلك لن يحد من صلاحيات الرئاسة الاولى، بل على العكس يحررها من الالتزام بمواقف قد تفرض عليها بتأثير ضغوط طائفية او سياسية كما حصل أخيراً، كذلك يعطي الرئاسة الاولى حرية اوسع في اختيار رئيس الوزراء من دون ان تتحمل مسؤولية مباشرة. الا ان المأخذ على هذا المطلب هو أنه يفتح الباب لتعديل الدستور. ووافقت ايضا على انشاء المحكمة الدستورية العليا، لان الدستور نص عليها ولان المسألة لا تعدو كونها تطبيقاً لمادة دستورية موجودة.

اما مطلب لا طائفية الوظيفة، فلا جديد فيه، اذ انه قد بوشر تطبيقه في التشكيلات الادارية التي اجريت ايام حكومة الرئيس تقي الدين الصلح. ثم انه لا خلاف على انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

يبقى تعديل نسبة المقاعد النيابية وجعلها مناصفة، وهو المطلب الطائفي المهم. وقد وافقت القمة المارونية مبدئياً على التعديل في مقابل ضمانات تعددت الآراء في شأنها، ذلك ان البعض يرى الاخذ بنسبة ١٠ على ١١ بدل المناصفة، على ان تعطى غالبية مسيحية في المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي يشترك مع المجلس النيابي في انتخاب رئيس الجمهورية. والبعض الآخر يرى تكريس الصيغة الحالية التي تقضي بانتخاب رئيس الجمهورية من الطائفة المارونية في مقابل جعل التمثيل النيابي مناصفة بين المسيحيين والمسلمين او اعتماد نسبة ١٠ على ١١ شرط الا يتخذ اي قرار نيابي يتناول سيادة لبنان ومصيره الا بموافقة ثلاثة ارباع اعضاء المجلس.

ضمان السيادة

ويبقى قبل التسليم بأي شيء، التأكد من استعادة السلطة على كل الاراضي اللبنانية والحصول على تعهد فلسطيني باحترام السيادة وتطبيق الاتفاقات المعقودة، وذلك بضمانات سورية او عربية تؤمن حسن تطبيقها وتأتي في شكل تعهد بضمان سيادة لبنان وانظمته وقوانينه، لان الموارنة كما أكدت قياداتهم السياسية والدينية مراراً، ليسوا طلاب امتيازات بل ضمانات تؤمن العيش في اطار السيادة والكرامة مع تأمين المساواة في الحقوق والواجبات للجميع.

ما هي الضمانات؟

وتتساءل الاوساط السياسية والنيابية عن نوع الضمانات الكفيلة بتطبيق الاتفاقات المعقودة وفرض احترام السيادة وتنفيذ القوانين على الجميع من دون تفرقة ولا تمييز، وهل تكون هذه الضمانات سورية فقط، أم تكون عربية وفي اي شكل؟ وهل يقبل لبنان الرسمي بالضمانات الكلامية ام انه سيطالب بضمانات عملية وفاعلة، وما هي هذه الضمانات؟

لقد اقترح بعض النواب عند البحث في هذا الموضوع امس، ارسال قوات عربية مشتركة لا يثير وجودها حساسيات لبنانية او عربية، بحيث تتألف مثلا من السعودية والسودان والمغرب. لكن البعض الاخر رأى ان مثل هذه القوات قد يشكل وجودها انتقاصا من السيادة الوطنية، واقترح تشكيل لجنة مراقبين عسكرية لبنانية – عربية او لبنانية – سورية تراقب تطبيق الاتفاقات وتدين الجهة التي تخرقها وتعطي السلطة اللبنانية الحق في التصدي لذلك من دون ان يترك هذا التصدي اية مضاعفات.

مشاورات اسلامية

وتتوقع هذه الاوساط ان تسبق اجتماع الرئيسين فرنجيه والاسد مشاورات اخيرة مع الزعامات الاسلامية، تتولى دمشق اجراءها باتصالات مباشرة او غير مباشرة بحيث يكون التوافق كاملا بين كل الاطراف على القاسم المشترك الذي يشكل حلا وطنياً قومياً للازمة لا حلا طائفياً، وسيكون حضور الرئيس كرامي المنتظر للقمة اللبنانية – السورية معبراً عن ذلك.

ومن جهة اخرى ان للاحزاب والقوى اليسارية رأياً مختلفاً في ما يتعلق بالمناصفة في المقاعد النيابية، وترى من الافضل الاخذ بمطلب الغاء الطائفية السياسية واعتماد التمثيل النسبي، لان المهم في نظرها ان يؤدي الاصلاح، ليس الى زيادة عدد النواب المسلمين، بل الى تغيير نوعية التمثيل فيه وجعل الزواج المدني اختيارياً من اجل وضع الدولة مرحلياً على طريق العلمنة الكاملة. ومن المتوقع ان تعقد هذه الاحزاب اجتماعا اليوم للبحث في ما يمكن ان يشكل حداً ادنى للمطالب وعرض ما قد تسفر عنه قمم بعبدا المسيحية ولقاء الرئيسين فرنجيه والاسد بحيث يمكن وفد الاحزاب، عند زيارته دمشق، مناقشة اسس الحل السياسي المقترح بعد ان تكون صورة هذا الحل قد اكتملت ملامحها.

أجريت محاولة لجمع قطبين سياسيين مارونيين تقوم بينهما خصومة قديمة. وربما تجددت هذه المحاولة في أول فرصة.

تجرى عمليات بيع وشراء للسيارات عند الكتاب العدل من دون دفع رسوم تسجيل وميكانيك بسبب تعذر الوصول الى مصلحة تسجيل السيارات.

قالت مصادر مطلعة ان انتقال الرئيس شمعون من بعبدا الى السعديات لاسباب صحية سهّل انعقاد جلسة مجلس الوزراء أمس.

تعليقات نيابية وسياسية على القمة المارونية

سلام: البيان لم يخل من ايجابيات وكلام فرنجيه عن وقف الاقتتال بارقة أمل

بيان القمة المارونية كان موضع تعليقات مختلفة في الاوساط النيابية والسياسية، كذلك التصريح الذي علق به البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش على البيان والذي كان موضع ترحيب اجماعي.

وقد رحب الرئيس صائب سلام بتصريح البطريرك خريش، واعتبر ان بيان القمة "ساده جو سلبي" لكنه لم يخل من بعض الايجابيات التي يجب ان نتأمل فيها من خلال ما ورد في تصريح البطريرك".

كذلك اعتبر سلام كلام الرئيس سليمان فرنجيه في صدد وقف الاقتتال "بارقة امل"، وطالب اللبنانيين بالاتفاق على اساس "يضمن المساواة بينهم بحيث تزول عقدة الخوف عند المسيحيين وعقدة الغبن عند المسلمين للانطلاق الى تنظيم العلاقات مع اخواننا الفلسطينيين".

وجاء ذلك في تصريح ادلى به الرئيس سلام، قال:

"قبل ان نأتي الى البيان الذي صدر عن اجتماع الموارنة في قصر بعبدا، لا بد من ان ابدي تقديري لغبطة البطريرك خريش الذي جاء في تصريحه يخفف من وطأة بعض ما ورد في البيان.

ولم استغرب ما ورد في ذلك البيان لاني كنت اشعر منذ ايام بموجة التشنج والتطرف التي تجتاح الفرقاء المتقاتلين من احرار وغيرهم. ومع استيائي الشديد، الذي اعتقد ان كل شخص مخلص يشاركني فيه، من ان هذا البيان وما جاء فيه من سلبيات لا تساعد على تهدئة الاجواء لا في ما يتعلق باخواننا الفلسطينيين ولا في ما يتعلق بالمسلمين، ارى فيه بعض الايجابيات التي يجب ان نتأمل فيها في ضوء ما ورد في تصريح البطريرك خريش الذي اعلن بعد البيان.

وعلى هذا، ما زلت آمل، بل واسعى جاهدا لان يلتف حول غبطة البطريرك خريش العقلاء والمخلصون من اخواننا المسيحيين، وحتى ربما فريق من بعض المقاتلين، فيعوا المسؤولية التاريخية في هذه المحنة التي يمر بها لبنان ويتجاوبوا مع موقفنا بانفتاح القلوب ومد الايدي لانقاذ هذا البلد من محنته".

بارقة امل اخرى

واضاف سلام: "لا بد هنا من ان يرى الانسان بارقة امل اخرى في ما اعلنه رئيس الجمهورية في صدد وقف الاقتتال والجهود الحثيثة التي تبذلها سوريا في هذا السبيل، مما يشير الى التجاوب مع تلك الجهود الكريمة.

ونحن مع غبطة البطريرك في ما وضعه من قاعدة واضحة بقوله ان "نقطة الانطلاق يجب ان تكون التصريح بأن جميع اللبنانيين راغبون في متابعة العيش معا محافظين على سيادة الوطن وكرامته ووحدته وسلامة ارضه متساوين في الحقوق والواجبات... مما يزيل عقده الخوف عند المسيحيين وعقدة الغبن عند المسلمين".

وهذه القاعدة الذهبية تتفق اتفاقا تاما مع الميثاق الوطني الذي انطلق منه لبنان السيد المستقل في العام ١٩٤٣، واذا فقد أصبح من المفروض على جميع الفرقاء ان يعودوا الى طريق التفهم والتفاهم لتحديد معنى المساواة في الحقوق والواجبات في كل الحقول، أي على [illegible]:

١ – المساواة في مسؤولية الحكم والادارة.

٢ – المساواة الاجتماعية بين المواطنين.

٣ – التعاون الاقتصادي على قدم المساواة.

وهنا أعلن ما ناديت به مراراً من ان الحل الوحيد للمساواة في الحكم، ثم الانطلاق من ذلك الى سائر المجالات، هو انشاء المجلس الرئاسي السداسي، بدلا من رئاسة الجمهورية، وأطلاق رئاسة الوزارة المسؤولة من دون تقيد بطائفة من يتسلمها، اذ يستند مع حكومته الى ثقة المجلس النيابي.

وأحب أن أضيف ان الاتفاق على اي اساس مفيد ويضمن المساواة وأزالة عقدة الخوف وعقدة الغبن، لا بد أن يقر الان من حيث المبدأ، ثم يطبق بعد وقف الاقتتال. واعطاء فترة انتقالية كافية لتطبيق الاصلاحات الدستورية والقانونية بما في ذلك قانون جديد للانتخاب تكون نسبة التمثيل فيه متساوية.

ولهذا أرى ان يمدد للمجلس النيابي الحالي سنة كاملة، وأن ينتخب رئيس جديد للجمهورية لمدة سنة أيضاً، ريثما يتم تطبيق الاصلاحات وما يتفرع عنها. وقد آن الاوان لان نسلك هذا السبيل المعقول لانهاء الازمة بين اللبنانيين، ثم ننطلق متفقين متضامنين لتنظيم العلاقات مع أخواننا الفلسطينيين الذين ما زالوا في كل مناسبة يؤكدون رغبتهم في ذلك وحرصهم على سيادة لبنان والحيلولة دون اي تجاوزات".

وكان الرئيس سلام اتصل هاتفياً بالبطريرك خريش وأثنى على موقفه. ثم أتصل بالسيد ياسر عرفات.

رشيد الصلح

اما الرئيس رشيد الصلح فقد استغرب عدم دعوة الشيخ ميشال الخوري رئيس حزب الاتحاد الدستوري الى حضور اجتماع القمة المارونية، و"هو الحزب الذي كان لمؤسسه المرحوم بشاره الخوري الفضل الاول على بناء استقلال لبنان".

وقال: "اني أرجو أن يتم اللقاء العربي بين الرئيسين فرنجيه والاسد لعله يساعد على ايجاد حل معقول للازمة اللبنانية، خصوصا أن الرئيس كامل الاسعد جاء اثر الوساطة التي [illegible] هي موضع المناقشة من الفرقاء".

ومن جهة أخرى، فانما لا نزال نعتقد ان الخلاف هو بين اللبنانيين، اذ ان فريقا يطالب باصلاح سياسي واقتصادي واجتماعي وفريقاً آخر يعارض بعض هذا الاصلاح. اما العلاقات مع أخواننا الفلسطينيين فقد نظمت في اتفاقات عقدت بين الدولة اللبنانية وبينهم وقد وافقت كل الاطراف على مضمون هذه الاتفاقات بما فيها الاطراف التي اشتركت في القمة المارونية".

حسن الرفاعي

وقال النائب حسن الرفاعي، معلقاً حول الذين اجتمعوا ممثلين الطائفة المارونية: "ان العاقل لا يطلب اليه اتخاذ قرارات سياسية، اذ ان همه الاول هو [illegible] والثاني [illegible] الى الحصول على تأييد جماهيري لدعم مواقفه واسالته". واضاف: [illegible] المارونية [illegible] امثال البطريرك خريش والعميد ريمون اده وجان عزيز وميشال خوري وبيار حلو والدكتور [illegible] والطائفة المارونية [illegible] من [illegible] المؤتمرون [illegible] لبنان [illegible]".

المطالب الشعبية التي تبني لبنان الجديد وتحقق المساواة الفعلية بين المواطنين. لذلك لا بد من العمل على التعاون والتنسيق مع حركة المقاومة الفلسطينية انطلاقا من المذكرة التي رفعتها منظمة التحرير الفلسطينية بشكل يؤمن السيادة الوطنية ومصلحة الثورة الفلسطينية في آن معا.

اما في ما يتعلق بتشكيل مؤتمر القمة الماروني، فهذا امر يعود الى أخواننا ابناء الطائفة المارونية، علما انه لا يجوز تجاهل بعض الشخصيات المارونية الوطنية كالعميد ريمون اده والشيخ ميشال الخوري وجان عزيز وغيرهم من الشخصيات التي تمثل التيارات الشعبية. هذا علما اننا نأمل في ان تكون الاجتماعات اساسا وطنيا شاملا بحيث تمثل القوى السياسية اللبنانية بصرف النظر عن الانتماءات الطائفية، وهذا ما يدعونا الى تكرار المطالبة بتبني العلمنة كأساس للنظام السياسي اللبناني".

صالح الخير

وقال النائب صالح الخير: "كان اجدى لمن اجتمعوا في قصر الشعب، لانه ملك الشعب وليس ملكا لفئة من اللبنانيين، ان يخرجوا من صفتهم القتالية او يحلوا ميليشياتهم، وبعدها يجتمعون للعمل من اجل لبنان، لان حماية لبنان لا تتم الا بالحوار من خلال ممارسة الديموقراطية وليس من خلال القوة العسكرية التي اصبحت رمزا لهم. واني ارى ان هناك سياسيين وطنيين من الطائفة المارونية في امكانهم ان يجتمعوا ويعملوا من اجل التفاهم مع كل الاطراف للخروج من هذا الواقع المؤلم".

رئيس النجادة

وقال رئيس حزب النجادة السيد عدنان الحكيم: "كم كنا نتمنى ان تكتمل القمة المارونية بتمثيل كامل يشمل شخصيات مارونية اخرى لها وزنها من امثال العميد ريمون اده او من يمثله ما دام خارج البلاد، والسيد جان عزيز الذي له مواقفه ومكانته. اضافة الى عدم حضور الرئيس شمعون الذي احدث فراغا.

نقول ذلك من باب ايماننا بأن حشد اكبر عدد ممكن من الشخصيات في هذا الظرف العصيب يقدم صورة اوضح للواقع اللبناني ويدعم اي قرار يتخذ بالمزيد من الحقائق [illegible] من امكان اتهامهم بالرؤية الواحدة التي لا يمكن ان تكون صورة صادقة للرأي العام المسيحي.

ومن جهة ثانية انا نرحب باشراك بقية الطوائف المسيحية الكريمة، كالارثوذكس والروم والكاثوليك والاقليات المتعددة التي يتشكل مجموعها بالنتيجة عددية لا بأس بها ولا يمكن تجاهلها. هذا اذا كان المطلوب الخروج من هذه المؤتمرات بنتائج صالحة للتنفيذ. ذلك اننا بعد كل الآلام التي عانتها البلاد لم نعد نستفيد من اي تحرك يمكن ان يضيف جديدا على الصعيد العملي. وهو الامر الذي ما برحت معظم الاجتماعات تدور في نطاقه.

وانا اذا طالبنا بتوسيع الاجتماعات المسيحية اليوم، كما طالبنا قبل اليوم بتوسيع الاجتماعات الاسلامية وقد تم لنا ذلك، فانما نتطلع الى اليوم الذي [illegible]".

علي الخليل

وقال النائب علي الخليل: [illegible]

المفتي: بيان القمة المارونية استعداد جديد لتجاوز الازمة وتصريح خريش نموذج للانفتاح

الوزان ينتقد بيان القمة ويرحب بتعليق البطريرك

علق مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد على بيان القمة المارونية بالتصريح الآتي:

"انني لم أر في البيان شيئا جديداً الا من حيث كونه بيانا صادرا من القصر الجمهوري، وفي وقت يسبق على ما يبدو الاجتماع المنتظر بين الرئيسين الاسد وفرنجيه نتيجة لمساع عربية لم تعد خافية على احد. ومن هنا فقط ننظر الى هذا البيان على انه مجرد استعداد ماروني جديد لتجاوز الازمة.

اما اعتبار بعض زعماء الطائفة المارونية ان النزاع الحالي انما هو نزاع بين اللبنانيين والفلسطينيين على مسألة الكرامة والسيادة، كما ذكر البيان، فهذا ما لم يتفق عليه بعد كل الزعماء الموارنة وكثير من ابناء الطائفة المارونية الشقيقة ومعظم موطنينا المسيحيين، فضلا عن ان احدا من الزعماء المسلمين وقادتهم لا يتفق ولا يمكن ان يتفق مع البيان الماروني في هذه النقطة، ذلك ان جميع الوطنيين الذين نعرفهم من مسلمين ومسيحيين يعون تمام الوعي ان مسألة الوجود الفلسطيني في لبنان، بل ان قضية النضال الفلسطيني المسلح ليست مسؤولية فلسطينية، كما انها بالقدر نفسه ليست مسؤولية مارونية، انها في الاساس وفي النتيجة مسؤولية عربية علينا اولا واخيرا ان نعالجها على هذا الصعيد.

اما مسألة الصيغة وحرص الطائفة المارونية العزيزة على الحفاظ عليها، كما ورد في البيان، فان ذكرها في الشكل الذي جاءت فيه يعني ما جاء في البيان نفسه من ان النزاع لبناني – فلسطيني، ويؤكد بطريقة ما ان النزاع هو لبناني لبناني.

وعلى كل حال، فقد وجدنا تمسك البيان بالصيغة اللبنانية، توافقا معنا على التمسك بهذه الصيغة، من خلال مفهومنا لها، كما اعلناه في خطبة عيد الفطر الماضي، وفي مواقف اخرى كثيرة حين اكدنا على تمسكنا بصيغة التعايش الاسلامي – المسيحي المنفتح البناء، مع حرصنا على رفض المعادلة الطائفية وما يرتبط بها من غائبة سياسية عامة هي في اساس الصراع القائم".

نموذج للانفتاح

ودعا المفتي الى مزيد من الانفتاح على قضايا العدالة والمساواة لبنانيا وعربيا وقال: "ان تصريح غبطة البطريرك خريش، امس في شأن ضرورة تحقيق العدالة والمساواة يعتبر نموذجا للانفتاح الحقيقي على الصعيد اللبناني. كما ان تصريح الرئيس السادات في شأن ضرورة تعديل النظام اللبناني يعتبر ايضا نموذجا آخر للفهم الحقيقي للمشكلة اللبنانية على الصعيد العربي".

واضاف: "ان الاطراف التي كانت تراهن على الخلاف العربي لضرب قضية المساواة في لبنان ينبغي ان تعلم، خصوصا بعد الموقف المصري الواضح، ان العرب لا يمكن ان يكونوا الا مع لبنان العربي، وفي هذه المرحلة مع لبنان الفلسطيني بالذات. ان هذه الاطراف التي كانت تراهن على موقف مصر على الاخص كان ينبغي لها ان تدرك كما [illegible] العربي المستقل وتجنيبه الكثير من الاخطار التي وقع فيها".

وسئل المفتي عن حقيقة موقف المملكة العربية السعودية من الاحداث، وعما يكتب في الصحف من انها تساعد بالسلاح او بغير السلاح بعض الفئات اليمينية، فاجاب: "اريد ان يعلم الجميع انه اذا كانت بعض الدول تلتزم بسياسة معينة تتغير حسب الظروف والاحوال، فان المملكة العربية السعودية تلتزم بشيء اعلى من السياسة وهو الاسلام، وان دولة تحكمها مثل هذه المبادئ والقيم هي دولة لا يمكن اي اشاعات مضللة ان تنال منها من قريب او بعيد".

تعليق الوزان

وادلى المحامي شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي بالتصريح الآتي:

١ – قد يكون من حق المجتمعين من الطائفة المارونية ان يفسروا النزاع كما يرونه بانه نزاع بين المسيحيين خاصة والفلسطينيين المتسترين بالمسلمين. غير انه من حقنا بيان الحقائق لنؤكد ان المسلمين ليسوا ستارة لاحد وانما يتصرفون من خلال منطلقهم القومي العربي ويلتحمون مع الفلسطينيين في صراعهم ضد الصهيونية من اجل تحرير جزء من الاراضي العربية، ويتميز بانه ارض المقدسات الاسلامية والمسيحية. وان هذا الالتحام لا يحده الا الايمان المطلق بضرورة الحفاظ على السيادة اللبنانية وضرورة التعاون من اجل تفادي كل ما يمس هذه السيادة.

٢ – ان اصرار البيان على ابراز هذا الوجه الفلسطيني انه جوهر الصراع، قد يكون مفيدا على رغم اعتقادنا بأن جذور الصراع وتفرعاته ابعد من ذلك. فابراز الوجه الفلسطيني في هذا الصراع قد يوقظ من لم يتيقظ بعد من الدول العربية ليرى ان المسلمين في لبنان انما يخوضون صراعا قوميا من اجل نصرة الفلسطينيين وقضيتهم وان المتطرفين الذين يصرون على المزج بين العروبة والاسلام على نحو ما ورد في مذكرة الرهبانيات المشهورة انما يخوضونها ضد المسلمين حربا طائفية بغيضة حفاظا على وجه معين يريدونه لهذا الوطن العزيز.

٣ – ان الاعلان ان الحرب هي على التجاورات وليس على القضية الفلسطينية بالذات، قد لا يكون مقنعا ونحن نرى بام العين انها حرب ابادة في حصار المخيمات وتجويعها.

٤ – ان الصيغة اللبنانية التي يتحدث عنها البيان غير محددة وكثيرا ما تثير الالتباس. فان كانت الصيغة تعني الكيان والعيش المشترك، فنحن من اشد المتمسكين بها، وان كانت تعني الاستمرار في هذا النظام الطائفي الذي اوصلنا الى هذا الخراب سواء بمقوماته ومعطياته ام بافساحه المجال امام سوء الممارسة التي لم يسلم منها عهد من العهود، اذ ما انتهى عهد بالمشاكل والانقسامات والمآسي. ان ايدينا ممدودة وقلوبنا مفتوحة، وعقولنا متيقظة من اجل الحفاظ على هذه الصيغة بمعنى الكيان والعيش المشترك وبناء الوطن [illegible].

٥ – يبقى ان نوجه التحية الى غبطة البطريرك خريش الذي اطلعنا على تصريحه لمناسبة صدور بيان المجتمعين في القصر الجمهوري والذي يعبر عن الضمير اللبناني الوطني ويحدد منطلقات ايجابية للحوار لحل الازمة وبناء لبنان الجديد والتي تصح ان يتلقفها المخلصون، لانها صادرة عن قلب يحب لبنان ويتسع لجميع اللبنانيين، ويؤمن بالقيم الانسانية التي ترفع لواء المحبة والعدل والمساواة".

منصور يعترض على تمثيل الكاثوليك ونجاح واكيم على تمثيل الارثوذكس

تعليقاً على دعوة الرئيس فرنجيه ممثلين عن طائفة الروم الكاثوليك الى القصر اليوم أدلى النائب البر منصور بتصريح طلب فيه الى الرئيس فرنجيه الاكتفاء بالتشاور مع الرئيس كميل شمعون "لان الذين دعوا الى القصر يمثلونه شخصياً ويمثلون الرئيس شمعون، باستثناء السيد هنري فرعون الذي يمثل قسماً من الطائفة ومن رأيها... كما أن أكثريتهم من الفاشلين في الانتخابات، الحاقدين على محيطهم".

ومما قال: "أن الرئيس فرنجيه لا يريد ان يسمع الا صوت التعصب والتحجر والتخلف، فأختار من يمثله ويمثل كميل شمعون لكنهم في مطلق الاحوال لا يمثلون طائفة الروم الكاثوليك".

واضاف: "ستسمع رئيس الجمهورية رأي ابناء الطائفة الحقيقي عبر الصحف. هذا الرأي الذي هو ضد التقسيم ومع تطوير النظام والغاء الطائفية ومساند للقضية الفلسطينية ومع المقاومة...".

وعلق النائب نجاح واكيم على اجتماع ممثلي الطائفة الارثوذكسية في القصر الجمهوري اليوم قال: "مع احترامي لبعض المجتمعين، لا ادري كيف فرض هذا التمثيل للطائفة الارثوذكسية من دون علم ابنائها. وانني لا اتكلم كممثل للطائفة الارثوذكسية لانني اعتقد ان من يمثلها هم رجال الدين وأولهم غبطة البطريرك الياس الرابع. وأنا لست رجل دين لكنني رجل سياسة امثل الشعب.

وفي كل الاحوال لست في حاجة، ولا أريد، أن أذهب الى اي مكان لاعلن رأيي، حتى ولا الى القصر الجمهوري (...)

اما بالنسبة الى راي الارثوذكس الذي أعلنه كواحد ينتمي الى هذه الطائفة، فهو أنهم أعرق الناس في العروبة، ومن يريد ان يعرف رأيهم، فقد أعطوه في الكورة قتالا بالسلاح من أجل عروبة لبنان ووحدته ومن أجل القضايا العربية، خصوصاً قضية فلسطين. كما أن الارثوذكس اعطوا رأيهم من خلال مسلك ابناء المصيطبة والمزرعة الذين رفضوا الانجراف وراء الاقتتال الطائفي وكانوا مع أخوانهم المسلمين نموذجاً للتعايش الاخوي في ظل الوطن الواحد. وهكذا كانوا في كل مكان من لبنان والبلاد العربية".

خريش يستقبل معروف الدواليبي

استقبل البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش، قبل ظهر امس، السيد معروف الدواليبي رئيس الوزراء السوري السابق، يرافقه الدكتور كمال بحصلي المدير العام لوزارة التربية. ووصف الدواليبي الزيارة بأنها "خاصة ومن الطبيعي ان يتطرق البحث الى الوضع الراهن في البلاد".

الاسعد يجري مشاورات سياسية

استقبل الرئيس كامل الاسعد ظهر امس الرئيس تقي الدين الصلح واستمرت المقابلة ثلاثة ارباع الساعة تناول البحث خلالها التطورات الراهنة. وكان استقبل اول من امس الرئيس رشيد الصلح.

كذلك استقبل الاسعد سفير الاردن في لبنان السيد وليد صلاح وعرض معه تطورات الوضع والاتصالات الجارية لمعالجته.

سفير مصر يسافر الى القاهرة

غادر بيروت بعد ظهر امس الى القاهرة السيد احمد لطفي متولي سفير مصر في لبنان.

وعلم أن الرئيس السادات استدعى السفير المصري للتشاور في تطورات الوضع في لبنان.

هكذا من الأصل





...ة الداخلية للسرايا عبر زجاجها المحطم.

الجيش متمركز هناك.

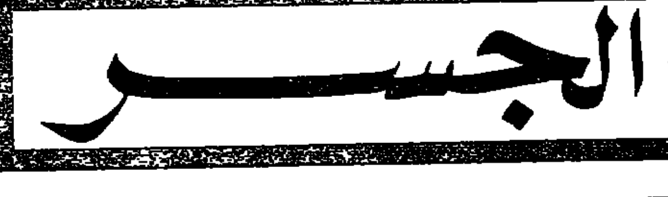
"المرابطون" في قصر العدل القديم.

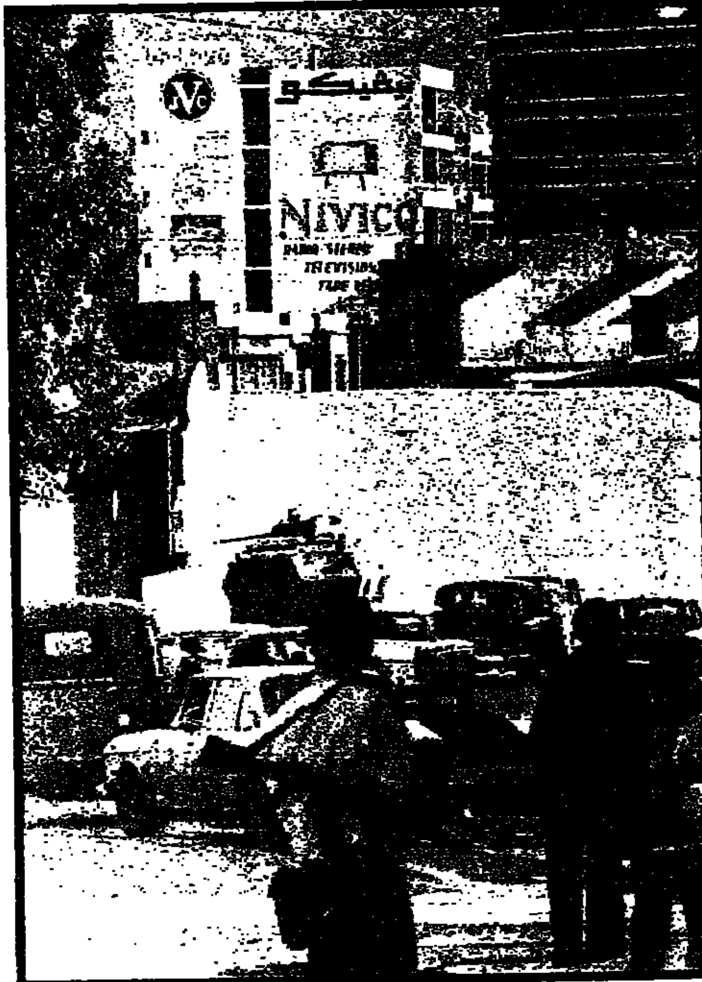
المرفأ



...ق ميناء الخشب كما بدا من الساحل الشرقي (وظهر أيضاً برج المر).

.. ومن رأس بيروت.







المرور على جسر نهر بيروت بات متعذراً...



... من غير مصفحة تحمي السيارات بنيران التغطية!

(سام مزمانيان وجورج سمرجيان وابرهيم الطويل)

جامعة القديس يوسف
مواعيد استئناف الدروس

عقد مجلس جامعة القديس يوسف اجتماعاً يوم الجمعة في ٩ كانون الثاني فتقرر الآتي:

نظراً الى احتمالات تحسن الاوضاع وحرصاً على تأمين الدروس كاملة لجميع الطلبة بقدر الامكان، وافقت جامعة القديس يوسف على القرارات التي اتخذت في عدد من كلياتها لاستئناف الدروس، وشجعت متابعة الجهود في هذا السبيل.

وبعدما تبين للجامعة ما طرأ على وسائل المواصلات من الاضطراب والصعوبات المختلفة، ورغبة منها في تقديم خدماتها لاكبر عدد ممكن من الطلبة، قررت تشعيب نشاطاتها التعليمية. وفي هذا الصدد اتخذت مختلف الكليات القرارات والتدابير الآتية:

كلية الطب والصيدلة الفرنسية

ان الدروس النظرية في كل السنوات سوف تجرى موقتاً في مدرجات "اوتيل ديو دو فرانس" ويرجى الطلبة التسجيل في مكتب الوكالة المالية الموجود حالياً في مدخل البناية القديمة للمستشفى.

في كل السنوات – ما عدا السنة الاولى – تبدأ الدروس الاثنين في ١٩ كانون الثاني. والطلبة الذين قد يلاقون بعض الصعوبات في الوصول الى "اوتيل ديو" للاشتراك في الدروس يمكنهم الاتصال بالاب العميد (الهاتف ٢٥٤٧٣٠) في سبيل البحث في الحلول البديلة.

ونظراً الى المشاكل الناجمة عن الظروف التي رافقت اجراء مسابقة الانتساب، تعتبر هذه المسابقة كمجرد امتحان للدخول. لذلك فانه لن يجرى اي ترتيب في شأن نتائج المشتركين في المسابقة كما انه لن يحدد عدد المقبولين. اما النتائج فسوف تعلن في اقرب وقت ممكن بعدما بتت اللجنة الفاحصة قبول المرشحين بحسب العلامات التي نالوها. ومن اجل الطلبة المسجلين في مسابقة الانتساب الذين لم يتمكنوا من تقديم الامتحانات كلياً او جزئياً في المواعيد المقررة، ستنظم امتحانات جديدة في مركز او مراكز عدة عند الاقتضاء. وفي مختلف المراكز سوف تعطى المواضيع نفسها وتجرى الامتحانات في التاريخ نفسه الذي سيعلن في الصحف. ووفقاً لما تقدم ذكره سيحدد موعد بداية الدروس للسنة الاولى.

معهد طب الاسنان

الدروس التي بدأت في ٦ كانون الثاني في قاعات مدرسة سيدة الجمهور لا تزال تجرى وذلك حتى اشعار آخر. وما ذكر في الفقرة السابقة في خصوص طلبة السنة الاولى في كلية الطب والصيدلة ينطبق على طلبة السنة الاولى في معهد طب الاسنان.

كلية الحقوق والعلوم السياسية
كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال

الدروس التي بدأت في ١٩ كانون الاول لا تزال تجرى في الكلية وفقاً للبرامج الموزعة. من جهة ثانية فان الطلبة المسجلين في مركز بيروت – الاحياء الغربية – مدعوون الى المثول يوم الخميس ١٥ كانون الثاني في الساعة الاولى بعد الظهر في البناية الجديدة من ثانوية عبد القادر – حي الظريف.

كذلك يرجى الطلبة المسجلون في بكفيا المثول يوم الجمعة في ١٦ كانون الثاني الساعة الأولى والنصف في مدرسة مار جريس للروم الكاثوليك.

والطلبة المسجلون في طرابلس مدعوون الى المثول يوم السبت في ١٧ كانون الثاني الساعة الثانية عشرة في مدرسة الفرير.

وفي المواعيد نفسها يقوم الطلبة المتأخرون عن التسجيل بالمعاملات اللازمة ويتسلم كل من الطلبة المسجلين بطاقته ويطلع على تنظيم الدروس. وسيحضر هذه الاجتماعات كل من الاب العميد والاساتذة.

كلية بيروت العليا للهندسة

تقرر استئناف الدروس بقدر ما تتيح ذلك الظروف الراهنة واوضاع الامن العامة وتقرر كذلك تنظيمها كالآتي:

التسجيل:

يطلب الى جميع طلبة الكلية العليا للهندسة ان يثبتوا تسجيلهم للسنة الدراسية ١٩٧٥ – ١٩٧٦: من الساعة التاسعة صباحاً الى الثانية عشرة في مكتب الامانة شارع هوفلين (الهاتف ٢٢١٦٦٠ او ٩٣٠٣٠٧) ومن الساعة الرابعة بعد الظهر الى السادسة (الهاتف ٢٩٧٠٨٦).

مهلة التسجيل حتى ٢٠ كانون الثاني

المراكز التعليمية في بيروت (الاحياء الشرقية) وجبل لبنان:

– السنوات التحضيرية: سوف تجرى الدروس في المتن الشمالي وكسروان في اماكن تعين قريباً.

– السنوات العليا: سوف تجرى الدروس في بيروت، الاشرفية، عند راهبات اللعازارية (الدير المركزي).

– مراكز تعليمية اخرى: ان مراكز تعليمية اخرى هي في طريق التنظيم.

للاستعلامات يجب الاتصال من الساعة الثانية بعد الظهر الى الخامسة بالهاتف ٢٤١٣٤٠.

معهد الآداب الشرقية

بدأت دروس الاجازة والمتريز في العربية كما كان مقرراً اي منذ الاثنين في ٥ كانون الثاني الحالي.

وتجرى الدروس في قاعات المعهد كل صباح من الساعة العاشرة الى الثانية بعد الظهر. اما مهلة التسجيل فتمدد حتى العشرين من كانون الثاني. (الهاتف ٢٣٠٥٨٣).

ومن اجل طلبة الديبلوم العام في الدراسات العليا والماجستير والدكتوراه سوف يؤمن دوام كل يوم جمعة في المركز الثقافي الجامعي، شارع الاوزاعي، بناية المجدلاني، مكتب البريد سابقاً. الهاتف: ٢٩٤٠٤٤.

المعهد العالي للثقافة الدينية

بدأت الدروس يوم الجمعة في ٥ كانون الاول كما كان مقرراً وذلك بالتعاون مع كلية اللاهوت. ومتابعتها منوطة بتطور الاوضاع.

هكذا [illegible] الأصل

بيروت تنام وتصحو على دوي الانفجارات
القذائف تشعل ستة حرائق
قتيلان و ٩ جثث واضرار في الممتلكات

توالت الانفجارات في بيروت بين الثانية فجراً والخامسة والنصف صباح أمس الاربعاء وقد دوت في انحائها مدافع الهاون والرشاشات الثقيلة التي كانت تطلق من محاور الفنادق وسوديكو وطريق الشام والكرنتينا والجعيتاوي والسيوفي. وتبودلت نار كثيفة بين الاشرفية والنبعة بين الثالثة والنصف والسابعة صباحاً ولم تتمكن قوى الامن من احصاء الاضرار هناك لسببين ذكرهما المدير العام لقوى الامن الداخلي وهما "قلة عدد العناصر وعدم وجودها في المناطق التي تحصل فيها الاشتباكات وبالتالي عدم تجهيزها بما يجب من معدات عسكرية وسمعية ورصدية لتتمكن من تأدية مهمتها على النحو المطلوب منها".

وقد حصل بعض الانفراج داخل المنطقتين الغربية والشرقية فخرج الناس من منازلهم الى الاسواق للتبضع بعدما ترامى اليهم ان حصار النار المضروب على المدينة قد يؤدي الى فقدان الكثير من المواد الغذائية الاساسية.

ولوحظ ان الاشتباكات التي كانت تحصل عادة في محاور ستاركو والفنادق وباب ادريس وساحة الشهداء والام جيلاس وساحة الدباس لم تكن بالحدة التي عرفتها الايام الاخيرة.

حوادث ... حوادث

وكنا ذكرنا أمس ان المسلحين الذين احتجزوا عناصر الجيش في معهد الهندسة والفنون ومستشفى مار الياس ودار التوليد الفرنسية وعدوا باعادة أسلحتهم بعد اطلاقهم لكن هذا الامر لم يحصل. اضافة اليه حدث ما يأتي:

اقتحم مسلحون بناية سعد في طريق الشام وتمركزوا فيها بعدما انسحبت منها دورية من رجال الامن. وقال تقرير ورد على قيادة قوى الامن الداخلي أن اتصالات جرت مع المسلحين أسفرت عن مغادرتهم البناية الساعة الثانية والنصف صباح أمس الا انهم في الثامنة والنصف عادوا وطلبوا الى رجال قوى الامن مغادرة المبنى لانهم يريدون التمركز فيه لمنع القنص الذي تتعرض له منطقتهم.

وشهدت المنطقة التجارية المجاورة لمبنى البلدية وسوق الخضر وجوارهما اشتباكات عنيفة بين "القوات المشتركة" ومسلحي الكتائب والاحرار وحلفائهم (القوات المتحالفة) أدت الى وقوع عدد من الضحايا والجرحى ونشوب حرائق في مختلف الابنية في تلك المنطقة.

مجموعة حرائق

وكانت سقطت في الاولى صباح الاربعاء قذائف هاون عدة على ملعب دي شايلا والابنية القائمة فيه وادى ذلك الى احداث اضرار بالغة بالملعب وتكسر زجاج الابنية. وقالت المصادر المسؤولة في قوى الامن ان القذائف كانت تأتي من الشرق والغرب.

وفي الثالثة والنصف صباحا اصابت قذيفة "آر.بي.جي" محل "ساشا" بناية عكر في ساحة الشهداء واشتعلت فيه النيران واتت على كل محتوياته من البسة ونوفوتيه.

وفي الثامنة صباحا وقعت قذيفة محرقة على مبنى المفوضية العامة للامن العام في المرفأ فاشتعلت النار في جزء كبير منها، الا ان الموظفين استطاعوا اخراج كل المستندات وبعض الاثاث، وقد نقلت المستندات الى المديرية العامة للامن العام.

وشب حريق ثالث في بناية قديمة واقعة في منطقة باب ادريس، خلف مطعم وديع مراد. وشب حريق رابع في منطقة سوديكو وخامس في بناية بنك لبنان والمهجر وسادس في مستودعات الخشب في ميناء الخشب وتولى رجال الاطفاء اخماد الحريق في بناية بنك لبنان والمهجر وفي ميناء الخشب وفي محل "ساشا"، ولم يتمكنوا من اطفاء الحرائق الاخرى بسبب الوضع الامني المتوتر.

وفي البسطة وقعت اربع قذائف في شارع الاوزاعي ولم يبلغ عن اضرار جسدية او مادية.

وفي جسر بيروت نقل انطوان جوزف عيراني بعد اصابته بجروح الى المستشفى وما لبث ان فارق الحياة.

وسقطت ٣٧ قذيفة هاون في الخندق الغميق وشارع بشارة الخوري والدباس وعلى طول امتداد طريق الشام.

وسقطت قذيفة هاون قرب معهد التدريب لقوى الامن الداخلي فحطمت سيارات كل من الرقيب اول حسن برو والرقيب وفيق اوبري والرقيب محمد السكاف، والرقيب جورج شبلي والعريف فوزي حيدر والشرطي كمال ياسين.

وسقطت قذيفة هاون عيار ٨٣ على سقف مبنى دير اللعازارية في الاشرفية واستقرت فيه من دون ان تنفجر وقد عطلها الخبير العسكري.

وعثر في ساحة رياض الصلح على جثتين لقتيلين مجهولي الهوية.

وفي اثناء مرور مصفحة لقوى الامن الداخلي على طريق الشام اطلقت عليها رشقات غزيرة من مسلحين كانوا قرب محطة خيرالله فردت على مصادر النار.

وعثر في محلة الكرنتينا – كمب شرشبوك على ٣ جثث مشوهة ومحروقة.

ووجدت ثلاث جثث قرب دائرة الاحوال الشخصية.

ونقلت الى مستشفى الروم جثة قتيل تبين انه يدعى عبد القادر مراد ماري (كردي) وقد وجدت جثته في كمب شرشبوك.

وفي الثامنة صباح امس وقعت قذيفة على منزل السيد فيليب نقاش في محلة طلعة السراسقة في الاشرفية ادت الى مقتل صاحب المنزل وجرح قرينته التي نقلت الى مستشفى الروم في حال الخطر.

معلومات عن العمليات

وجاءنا من المسؤول العسكري لـ"نمور" الاحرار: "في تاريخ ١٣ - ١ - ٧٦ حاول مسلحون الاقتراب من بعض مراكزنا في شارع مونو فصدت قوات "النمور" هناك الجهمات، واسفرت المعركة عن اصابة ثلاثة "نمور" باصابات غير خطرة وصد المهاجمين وانزال خسائر جسيمة بهم".

وقال ان "نمور" الاحرار اشتركوا في اشتباكات المنطقة التجارية وحصلت مجابهات بينهم وبين "المرابطون".

وادلى ناطق باسم "فرقة النصر" التابعة للتنظيم الناصري اتحاد قوى الشعب العامل ببيان قال فيه: "ان قوات فرقة النصر قامت بعمليات اقتحام واسعة لمواقع الطرف الآخر في المنطقة التجارية ودارت اشتباكات واسعة سيطر مقاتلونا في اثرها على محاور عدة في المنطقة. وقد اصيب خلال هذه المعارك المسؤول العسكري عن منطقة الباشورة في التنظيم علي الملاح برصاصة في رأسه ونقل الى المستشفى في حال الخطر.

وجاءنا من السيد ربيع ابيض مدير مستشفى المقاصد ان اربع قذائف سقطت نحو الثالثة فجر امس على مبنى المستشفى والحقت اضرارا مادية بالمبنى وبسيارة مدير المستشفى وسيارة احد الاطباء.

وجاءنا من "قوات ناصر" انهم فقدوا مقاتلا في المنطقة التجارية في بيروت هو محمد ابرهيم الطبش.

غموض في جبهة الدامور
اتفاق على سحب المسلحين واعادة النازحين الى الجية

استمرت الاشتباكات في الجيه منذ الصباح واستعملت فيها الاسلحة الثقيلة. وأرسلت قوات أمن للمحافظة على سلامة الطريق الدولية ومنع وصول المسلحين اليها. وبعد الظهر جرت اتصالات بين الاطراف المتنازعة واتفق على عقد اجتماع في مقر مطرانية صيدا المارونية رأسه المطران ابرهيم الحلو وشكلت خلاله لجنة نيطت بها مهمة سحب المسلحين واعادة الاهالي الذين تركوا البلدة الى منازلهم على أساس ان احداً لم يجبرهم على النزوح. وقال المدير العام لقوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار لـ"النهار" انه يأسف للاشاعات التي روجت حول ما زعم حصوله في الجيه من قتل وتشويه وتهجير لانه لم يحصل هناك فعلا سوى تراشق بالرصاص من بعيد كما في المناطق اللبنانية الاخرى المضطربة. وأشار الى ان بعض التقارير التي تذاع رسمياً تكون معلوماتها ناقصة في بعض الاحيان لانها تستند الى اقوال شهود لا صفة رسمية لهم ويتعذر التدقيق فيها نظراً الى قلة افراد قوى الامن والى صعوبة التنقل بين منطقة وأخرى.

وأكدت أوساط المطران الحلو انه توصل مع الفرقاء المعنيين الى صيغة للتفاهم تقضي بحفظ سلامة طريق صيدا – بيروت، وان الرئيس شمعون اكد للمطران الحلو هذا الطلب كما أكدته بقية الاطراف.

وفي المساء حصل اتفاق على سحب المسلحين الموجودين في جوار الجيه وعلى بعض طرق منطقة الشوف الساحلية، الا ان اخبار اقتحام مخيم ضبيه من قبل الاحرار والكتائب أخرت عملية تصفية حوادث الجيه.

وقد انقطعت خطوط الهاتف عن الدامور والجيه طوال بعد ظهر أمس.

أما في الدامور فلم يحصل جديد خلال النهار، الا ان مصادر الاحرار ذكرت ان اشتباكات قوية جرت على مشارف ملتقى النهرين.

وجاء في وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان "الحصار حول الدامور ما زال مستمراً في شكل مشدد وان القوات الوطنية تشتبك داخل البلدة مع قوات الانعزاليين التي تساندها قوات من الجيش".

وصرح الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري السيد مصطفى سعد: "ان الموقف في محور السعديات – الجيه وسلسلة الجبال المحيطة بهما هو جزء من حصار لا بد منه لمنطقة الدامور حتى يدرك القائمون على الاوضاع هناك خطورة الحصار الذي ضرب منذ ايام على مخيمي تل الزعتر والضبيه". وقال: "سوف لا نتأخر في اتخاذ أي موقف نراه ضرورياً وملائماً في اطار الحركة الوطنية اللبنانية وخصوصاً في المواقف التي من شأنها ان تحث اولياء الامر على الرجوع عن مواقفهم واتباع كل السبل الآيلة لاطعام الناس".

مع التعايش وضد التهجير والخطف

اجتمعت اللجنة العامة المؤلفة من الكتائب والاحرار في الجديدة والفنار والعمارية والرويسة وبياقوت وبحثت في قضايا المنطقة، واعلنت في نهاية الاجتماع ان اهالي المناطق المذكورة "لا يزالون مصرين على التعايش الاخوي والطمأنينة وابعاد المنطقة عن جو الاشاعات المغرضة والوقوف ضد اي جهة تستغل الاستفزاز بالتهجير والخطف".

مطالب المهجرين الى الاشرفية

اذاعت "هيئة الاشرفية الشعبية" بياناً جاء فيه انه اجتمع عدد من اهالي المناطق الساخنة "الذين هجّروا من بيوتهم فلجأوا الى الاشرفية بعدد من شباب المنطقة في مقر "هيئة الاشرفية الشعبية" للبحث في المشكلة اللبنانية واوصوا:

بالتأكيد على وحدة لبنان وسيادته واستقلاله واعتماد اتفاقات جديدة مع المقاومة واعادة الفلسطينيين الى المخيمات ومعاملتهم كما تعاملهم سوريا. ومطالبة الدولة باعادة المهجّرين من المجتمعين وغيرهم الى منازلهم التي يحتلها الغرباء منذ اشهر".

وودعا المجتمعون الى سحب ممثل لبنان من مناقشات مجلس الامن.

جورج حجيلي

يرجى السيد جورج حجيلي او احد افراد عائلته الاتصال بأحد ارقام الهاتف ٣٢٨٧٣٢ - ٢٨١٠٩٥ - ٣٣٥٨٠٥

بطرس الخوري: لبنان مقبل على كارثة جوع

صرح الشيخ بطرس الخوري مساء أمس "ان لبنان مقبل على كارثة جوع حقيقية ما لم تتدارك السلطة الامر".

وقال: "ان البلد يحترق والمسؤولين يتلهون بالحرتقات ويكتفون بالكلام المعسول يوجهونه الى الناس في الوقت الذي يقتل الابرياء في الشوارع وتدمر المؤسسات وتنهب من دون ان تتحرك السلطة لفرض الامن".

وطالب السلطة بفرض هيبتها على الجميع.

باخرة السكر هربت الى قبرص!

في اثناء انعقاد مجلس الوزراء وصل الى القصر ممثل مؤسسة "كاريتاس" الذي اجتمع بوزير الاقتصاد والتجارة الرئيس عادل عسيران وأبلغه ان الباخرة المحملة ٤ آلاف طن من السكر أفرغت ٦٠٠ طن في ميناء بيروت وغادرته الى قبرص لتدهور الحال الامنية في العاصمة فطلب اليه الوزير التوجه الى قبرص والعمل على اعادة الباخرة الى ميناء صيدا لتفريغ بقية حمولتها هناك.

الجبهة الجنوبية: ٣ قتلى و ١١ جثة
تراشق بالاسلحة الخفيفة والمتوسطة على خط مار مخايل - غاليري سمعان

لا يزال الوضع الامني يتحسن في الجبهة الجنوبية خلافا لما في الجبهات الاخرى، وقد توقفت في صورة شبه نهائية عمليات الاقتحام التي كان يشنها مقاتلو الشياح على طول الخط الممتد من مستديرة مار مخايل الى مستديرة غاليري سمعان بهدف تأمين "خط امداد" يصل الشياح بمخيمي تل الزعتر وجسر الباشا. واقتصر القتال امس، على طول هذا الخط، على التراشق المتبادل بالاسلحة الخفيفة والمتوسطة. وكانت ساعات الفجر شهدت اشتباكات قوية وقصفا مدفعيا متبادلا بالهواوين وقذائف الـ"آر.بي.جي".

وفي فترة قبل الظهر استمرت الرمايات المتبادلة والمتقطعة بالاسلحة الرشاشة في محوري غاليري سمعان – مستشفى الحياة والداتسون والمازدا – حي عسلم الدين والاميركان؛ ورافق الرمايات عمليات قنص نشطة شلت الحركة في كل احياء المنطقة وشوارعها. بعد الظهر قويت الاشتباكات واشتد التراشق المدفعي واستمر الى حلول الظلام. وقد عثر في منطقة المازدا على ثلاث جثث لقتلى مجهولي الهوية؛ كما عثر قرب المازدا على ثلاث جثث لقتلى مجهولي الهوية، كما عثر قرب غاليري سمعان على جثة اخرى.

الغربي مثل الجنوبي

في المقلب الغربي لجبهة الشياح – عين الرمانة كان الوضع الامني مشابها لما في المقلب الجنوبي، اذ شهدت المحاور الممتدة من مستديرة الطيونة الى مستديرة مار مخايل في فترة قبل الظهر رمايات متقطعة من اسلحة رشاشة خفيفة ومتوسطة رافقتها عمليات قنص كثيفة، وكان يسمع من وقت الى آخر دوي انفجارات قذائف هاون وقذائف صاروخية.

وبعد الظهر حميت الاشتباكات على هذه المحاور واستمرت الى الليل مصحوبة بقصف مدفعي متبادل. وكان محورا مار مارون – مدرسة الاستقلال ومحمصة صنين – اسعد الاسعد الاكثر اشتعالا، وسقط في هذين المحورين جريحان من عين الرمانة جروحهما غير خطرة.

كذلك وقع اشتباك عنيف بين معملي الريحة وغندور استخدمت فيه مختلف الاسلحة واسفر عن وقوع قتيلين قرب معمل غندور وقتيل واحد قرب معمل الريحة، وجرح ستة اشخاص.

من جهة اخرى عثر في شارع اسعد الاسعد على ثلاث جثث لقتلى مجهولي الهوية.

واصيب في الشياح السدركي المغوار شربل يعقوب برصاصة قناص في رجله اليمنى.

الحازمية – جسر الباشا

جبهة الحازمية – جسر الباشا كانت امس اكثر الجبهات هدوءا، اذ لم تشهد اي اشتباكات، كما ان التراشق المدفعي بالهواوين والقذائف الصاروخية بين الطرفين خف في شكل ملحوظ ولولا نشاط القناصة لكانت المنطقة عرفت انفراجا نسبيا يشجع الناس على الخروج من منازلهم. وقال مصدر كتائبي في الحازمية انه بين العاشرة قبل الظهر والثانية عشرة ظهرا سقطت في احياء الحازمية خمس قذائف هاون من عيار ١٢٠ ملم مصدرها الشياح، وقد اخترقت احدى هذه القذائف منزلا ولكن لم يصب احد من اصحابه باذى، وسقطت قذيفة اخرى بين خمس سيارات متوقفة في احد الشوارع فاحرقتها في حين الحقت القذائف الثلاث الاخرى بعض الاضرار المادية في عدد من الابنية.

ومن الثالثة بعد الظهر كانت تسمع من وقت الى آخر اصوات انفجارات قذائف هاون متبادلة.

وعثر قرب شركة الشفروليه في الحازمية على جثتي قتيلين.

الحدث – الليلكي

في جبهة الحدث – الليلكي – كفرشيما – حي السلم استمر التراشق المدفعي بالهواوين والقذائف الصاروخية، غير ان الوضع في هذه الجبهة تحسن نسبيا، فقد خفت الاشتباكات بين الحدث وسقي الحدث والليلكي، كما لم تحصل اي هجمات ذات اهمية مثل ما حصل في اليومين السابقين.

وذكر بيان لـ"نمور الاحرار" انهم لا يزالون في مواقعهم بالقرب من منزل النائب ادوار حنين، وانهم صدوا هجوما "قام به الفلسطينيون وحلفاؤهم في منطقة مقصود، بين السان جورج والمريجة".

وجاء في تقارير قوى الامن الداخلي انه عثر في سقي الحدث على جثتي قتيلين مجهولي الهوية.

● ادعى عبد الفتاح سعدالدين شهاب ان مؤسسته المعدة لصنع "قازانات" للحمامات اصيبت بقذيفة هاون في برج البراجنة حطمت زجاجها، كذلك اصيبت بشظايا القذيفة سيارة احمد حجازي الذي يعمل في المؤسسة، وقدرت الاضرار بـ١٩ الف ليرة.

● ابلغ محمد عمر عيتاني رجال الامن ان منزله في برج البراجنة اصيب بقذيفة هاون حطمت زجاجه والحقت اضرارا بسيارتين يملكهما، وقدرت الخسائر بـ١٢ الف ليرة.

اشتباكات متقطعة في الجبهة الشرقية
قنص بين النبعة وسن الفيل

راوح الوضع الامني في الجبهة الشرقية امس بين التوتر والهدوء النسبي. ولم تشهد جبهات النبعة وسن الفيل والدكوانة ورأس الدكوانة وتل الزعتر وحرج ثابت اشتباكات عنيفة كتلك التي دارت قبل ايام، لكن التراشق بالاسلحة الخفيفة والثقيلة استمر ولكن متقطعا. وزادت نسبة القنص خلال النهار خصوصا في شارعي الغزال ومار الياس في النبعة وشلت حركة السير وظلت الطرق غير آمنة وغير سالكة.

وكان التراشق في هذه الجبهة، خصوصا بين النبعة وسن الفيل، استمر خلال ليل الثلثاء – الاربعاء. ونحو الثانية فجرا بدأت اشتباكات قوية عند مفترق عزوز – البراد اليوناني – النبعة استعملت فيها الاسلحة الثقيلة ورافقها قصف مدفعي ومضاد للطائرات.

وفي فترة قبل الظهر حصلت اعمال قنص من جهة النبعة على شوارع الغزال ومار الياس والسيدة. وسجل تسلل جزئي في اتجاه معامل عزام. وامطر حرج ثابت بوابل من الرصاص الثقيل في الوقت الذي كانت عناصر من "القوات المتحالفة" (الكتائب والاحرار والتنظيم وحراس الارز...) تقيم متاريس في المناطق التي استعادتها بين حرج ثابت وقلعة البسينات (التي كانت تسمى قديما طلعة البسينات). وهذا الهدف الاخير تركز العمل فيه نتيجة عدم تمكن المسلحين من تفتيشه خلال الليل. وقال مصدر كتائبي انه عثر في بعض مخابئ "القلعة" على اغراض مسروقة. الا انه رافق عمليات التفتيش والتمركز اطلاق نار كثيفة في اتجاه عناصر "القوات المتحالفة" ما لبث ان اصبح كثيفا قرابة الاولى حين استعملت المدافع المضادة للطائرات في اتجاه الحرج وضواحيه، ثم انتقل التراشق الى الدكوانة فتساقطت فيها قذائف عدة استقر القسم الاكبر منها في سلاف والضواحي.

وسط الرصاص الذي انطلق بعد الظهر ابلغ عن العثور على جثة رجل قرب ضهر الجمل تعذر نقلها لتعرض الآليات العسكرية للرصاص المستمر.

ونحو الثانية والنصف اطلقت عيارات نارية كثيفة في اتجاه نقطة الدرك المتمركزة قرب بناية الشامي التي ردت على النار بالمثل.

ولاحظ المسؤولون الامنيون خلال الايام الثلاثة الماضية تركيز العناصر المسلحة في النبعة وتل الزعتر على مراكز الدرك في كل مناسبة ورأوا ان هذه الظاهرة خطرة نظرا الى ان رجال الدرك وضعوا للفصل بين المتقاتلين.

على صعيد آخر تابع الكتائبيون اخراج الجثث من ملجأ قصر طانيوس سابا وفجروا قنابل مسيلة للدموع لاخراج مسلحين يعتقد انهم ما زالوا داخله.

واشارت التقارير الامنية الى ان الرقيب كريم خوري من الفرقة ١٦ خطف بينما كان في سيارته في محلة النبعة ووجدت السيارة في وقت لاحق والرقيب مجروحا ونقل الى المستشفى.

معلومات الاحرار...

وعن الوضع الامني امس اصدر "نمور الاحرار" في سن الفيل بيانا قالوا فيه ان المعارك لا تزال دائرة في سن الفيل "وقد عزز الاحرار مراكزهم ومواضعهم في قلعة البسينات وحي كركبا وهم يضربون بذلك حصارا على المشارف الامامية لمخيم جسر الباشا". واضاف البيان: "اسفرت معارك اليوم هناك عن اصابة احد "النمور" اصابة غير خطرة".

... والفلسطينيين

وقال مصدر فلسطيني ان الجو الامني كان امس هادئا نسبيا "وقد اطلقت القوات الانعزالية النار في اتجاه مراكزنا اكثر من مرة فاضطرت مواقعنا الى الرد". ونفى ان يكون قتل احد امس.

● على صعيد ساحل المتن الشمالي عثر امس على جثة لشخص مجهول الهوية في جل الديب امام مستشفى ابو جوده. وادعى جوزف اميل بستاني ان مؤسسته المعدة لبيع السيارات على اوتوستراد جل الديب تعرضت للقصف المدفعي من جهة البحر واصيبت باضرار مادية قدرت بـ٥٠ الف ليرة، واصيب كذلك الناطور رجب السيد مصطفى عزت (٣٩ عاما) وخضرا ماجد (٢٤ عاما).

وعثر امس على مفترق غزير على ثلاث جثث لاشخاص مجهولي الهوية، كما عثر على جثتي شخصين آخرين على طريق دير شمرا – ابو ميزان – بكفيا.

زحلة: اشتبكت ليلاً وهدأت صباحاً
دير الاحمر تعرضت لهجوم من الكنيسة فصدته وسقط فيها قتيل و ٨ جرحى
توتر في قب الياس وحواجز في بعلبك

زحلة – "النهار":

امتد القتال امس الى مناطق جديدة في قضاءي زحلة وبعلبك وظهرت حواجز مسلحة على معظم الطرق جعلتها غير آمنة.

ففي زحلة انفجرت منتصف الليل جبهتا حوش الامراء – سعد نايل – في الفيضة – المدينة الصناعية والمعلقة – الحمار – الكرك.

وحصل تراشق بالاسلحة الثقيلة ورشاشات الـ٥٠٠ والدوشكا واستمرت الاشتباكات حتى الثانية فجر امس حين شهدت المنطقة هدوءا نسبيا امتد حتى الصباح ثم نشط القناصة في حوش الامراء والمعلقة والكرك.

وفي المعلقة اصيب ابو موسى احد مقاتلي الحزب الشيوعي برصاصة في يده.

توتر في قب الياس

واشتعلت جبهة جديدة امس في قب الياس. فعلى رغم مساعي العقلاء في البلدة التي اسفرت عن تهدئة الاوضاع فيها طوال فترة الحوادث انفجر الوضع امس فحدثت اشتباكات بالاسلحة الخفيفة بدأت قبل الظهر واشتدت بعده وادت الى قطع الطريق الذي يصل شتورة بالبقاع الغربي. وهدأت الاشتباكات مساء واستمرت المساعي لحصر ذيول ما حدث.

وقال مصدر رسمي ان القذائف التي سقطت في سعدنايل الثلثاء واوقعت عددا من القتلى والجرحى من الاطفال ليست من النوع الذي يستعمله الجيش ويعتقد ان مطلقيها يرمون الى تأزيم الوضع بين سعدنايل والجيش وزحلة.

هجوم على دير الاحمر

وفي بعلبك تعرضت فجر امس بلدة دير الاحمر للقصف بالهاون ومدافع ١٠٦ ملم من ناحية قرية الكنيسة وحدث القصف على فترتين ابتداء من الاولى فجرا واسفر عن مقتل طفل واصابة ثمانية اشخاص بجروح طفيفة وتصدع منزلين. ورد اهالي دير الاحمر بقصف بالهاون وهاجموا الكنيسة التي نزح سكانها شرقا نحو مقنه. واستمرت الاشتباكات بين الطرفين طوال النهار.

وادى تفجير الوضع في دير الاحمر الى اقامة حصار حول البلدة من ناحية مقنه شمالا وايعات شرقا والدار الواسعة واليمونة جنوبا. ولم يبق للدير الا منفذ واحد نحو الغرب تغطيه الثلوج هو طريق عيناتا – الارز.

وتوجهت قبل ظهر امس طائرة هليكوبتر الى دير الاحمر لنقل الجرحى بعد تعذر وصول سيارات الاسعاف وبدأت البلدة تعاني ازمة محروقات في حين تتوافر فيها المواد الغذائية. واستمرت خطوط الهاتف مقطوعة عنها وعن بعلبك – الهرمل كذلك.

واقيمت حواجز مسلحة على طريق طاريا – شمسطار وخطف شخصان من بوداي في دير الاحمر واقيم حاجز مسلح على طريق ايعات – دير الاحمر في محلة الكيال.

وبعد ظهر امس خطف حاجز مسلح على طريق تمنين جورج توفيق القاصوف من زحلة واجريت اتصالات لاعادته.

● في المريجات عثر على سيمون ارتين بابوجيان (٧١ عاما) مقتولا في خراج المريجات. وكان سيمون خطف قبل اربعة ايام.

مفقود



غادر الشاب أحمد واكد حيدر منزله في برج البراجنة ولم يعد. عمره ٢٥ سنة، من سكان مركبا الجنوب، يرتدي كنزة صفراء وقميصاً أصفر وبنطلوناً لون كريم. يرجى ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال بالارقام ٢٧٥٠٧١ او ٢٧٤٥١٩ أو ٢٧٠٥٤٣.

ملاحظة: هو مصاب بانفصام هذياني.

اسعد الاثاث: الانتقام من الابرياء ليس من شيمنا

ظاهرة الخطف والخطف المضاد لا يزال هناك من يرفض ان تكون على حساب الابرياء ولو وصلت الموسى الى ذقنه.

السيد اسعد الاثاث الذي خطف ولداه نزار وعباس قبل اسبوعين على طريق سن الفيل – الدكوانة ولم يعرف مصيرهما، واحد من هؤلاء.

قال مساء الثلثاء وهو يودع السادة اميل ضو ونعوم فرج الله وجوزف ابو سمرا الذين اطلقتهم عائلته بعد احتجازهم ١١ يوما للضغط على المسؤولين: "لا يمكن ان نظلم احدا وليس الانتقام من الابرياء من شيمنا. صداقتنا مع اخواننا المسيحيين عمرها ٤٧ عاما، كلها اخلاص. عودوا الى امهاتكم فقد تكون لوعتهن عليكم كلوعتي على ولدي. والامل عند الله".

وضع عاليه بين التدهور والتحسن

خف التراشق نسبيا امس في منطقة عاليه لكن الوضع الامني ظل متدهورا بين بدادون والقماطية. وبعد الظهر حصل تراشق بالرشاشات الثقيلة من عيار ٥٠٠ ملم بين القماطية وبدادون وقتل نديم عواضه (نماه التنظيم الناصري – "قوات ناصر" على انه قائد القوات في القماطية وعلى الاثر حصل تراشق بين البلدتين امتد الى عاليه فالكحالة وسقطت ثلاث قذائف في عاليه منها واحدة على منزل فاضل صبحي اردكاني.

وفيما كان فؤاد حتي مارا في سوق الغرب اطلق عليه مسلحون كانوا في سيارة النار وفارق الحياة.

وادعى ادوار الياس لحود ان منزله سرق في عاليه وقدر قيمة المسروق بثمانية آلاف ليرة.

نعي

نعى الاتحاد الاشتراكي العربي (قوات الثورة) أحد أعضائه ابرهيم توفيق حاسبيني الذي سقط في منطقة المرفأ، وهو من مواليد بيروت ١٩٤٩.

الاتحاد الاشتراكي – التنظيم الناص...
دولة ديموقراطية في نظمها ومؤسـ...
تنطلق من برنامج الاصلاح السـ...

السيد كمال يونس في مؤتمره ...

اعلن السيد كمال يونس الناطق الرسمي للاتحاد الاشتراكي العربي – التنظيم الناصري، ان الصراع الدائر في لبنان "ليس مجرد صراع طائفي وان عملت القوى الانعزالية جاهدة لالباسه الرداء الديني لتأليب جمهرة من الناس حولها، انما هو صراع اجتماعي، صراع قوى الشعب العاملة مع قوى القهر والاستغلال وصراع الكادحين مع اصحاب الامتيازات".

وقد عقد السيد يونس امس مؤتمرا صحافيا لمناسبة الذكرى الثامنة والخمسين لميلاد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر والذكرى الثانية لقيام الاتحاد.

وحدد السيد يونس الحل الذي يخرج لبنان من الصراع الدموي "بالاتفاق على بناء وطن وتأسيس دولة عبر المنطلقات الآتية:

١ – ان عروبة لبنان ليست كلمة تطلق لجلب السياح والمصطافين، بل هي التزام حقيقي بكل قضايا الامن العربية وفي طليعتها قضية فلسطين. على ان هذا الالتزام في وسعه ان يتجاوز اي اخطاء تحدث هنا وهناك ويقيم علاقة واضحة من وحدة المصير تنطلق من مفهوم للسيادة يبدأ بالسيادة على الحدود ومن وعي لحرص المقاومة الفلسطينية على سلامة لبنان وشعبه.

٢ – قيام دولة ديموقراطية في نظمها ومؤسساتها تتج... الماضي ويشكل برنـ... السياسي للحركة الو... لها على ان يرتكز عـ... الطائفية السياسية فـ... الشعبي والادارة والقـ... واعتماد قانون جديد لـ... الاخذ بنظام التمثيل النـ... السلطات العامة وتحـ... بينها واصلاح الادارة و... والحريات الديموقراطية.

٣ – الانتقال من نظا... الاقتصادي الذي يتمتع... المئة من الشعب، الى... فيه العمل ولقمة العيـ... والمدرسة لكل مواطن".

واتهم السيد يونس ا... شمعون بانه "الرجل الذ... المؤامرة الكبرى".

...والاتحاد الاشتراكي والافواج العربـ...
لبنان وطن الجميع مسلمين ومسـ...
والالتزام بقضية فلسطين قومي...



احمد الخطيب، غازي شعبان، النقيب طه، المحامي خليل شهاب، المحامي احمد (ا...

في ذكرى ميلاد جمال عبد الناصر وميلاد الاتحاد الاشتراكي العربي، عقدت الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي العربي (التنظيم الناصري) والقيادة العامة للافواج العربية، مؤتمرا صحافيا ظهر امس في منزل النقيب رياض طه، عرضت فيه وجهة نظرها في "الازمة اللبنانية – اللبنانية".

ولخص السيد غازي شعبان امين الشؤون السياسية في الاتحاد بيان المؤتمر الذي تناول مجمل القضايا المطروحة وعلى رأسها الميثاق الوطني الذي "فشل في الهدف الذي وجد من اجله وهو بناء دولة الاستقلال وصهر مجتمع الوطن الواحد" وطالب بميثاق وطني جديد يقوم على اساس تحالف قوى الشعب العاملة ويستتبعه دستور جديد يتلاءم والمعطيات الجديدة للمجتمع الوطني.

واكد البيان على ضرورة "النص دستوريا على الانتماء القومي للامة العربية وعلمنة الدولة والوظيفة وانتخاب رئيس الجمهورية مباشرة من الشعب مع تحديد مدة ولايته وصلاحياته ودوره واعتم... النسبي في الانتخابات وفصل الوزارة عن النيا... محكمة دستورية للمحاف... الدستور والاستقلال للقضاء".

وفي المجال الا... والاجتماعي شدد البيان ء... العادل للدخل الوطني الشعب، وعلى توسط و... بين رب العمل والعامـ... مصلحة الاخير وطالب الـ... قانون جديد للعمل وبتعز... العمالية. واشار الى ضـ... نظام الضريبة التصاعدية والارباح.

وفي المجال السياسي على "ان الالتزام بـ... الفلسطينية هو التـ... مصيري" وفي المجال العـ... "سياسة الاحتواء وا... والوصاية" وطالب بدعـ... التحرر في العالم.

وخلص البيان الى الـ... "ان لبنان وطن الجميع ... ومسيحيين".

...وب سوريا: لا افضلية للقرار ٢٤٢ ...ل على اساس كل قرارات الامم المتحدة

يدعو مجلس الامن الى تبني جدول زمني للانسحاب والاعتراف بحقوق الفلسطينيين



...يستمع الى كلمة مندوب مصر. (يب راديو)



مندوبا سوريا (الى اليسار) والاردن. (يب راديو)

الامم المتحدة – وص ف، رويتر، يب – اعلن مندوب سوريا لدى الامم المتحدة السيد موفق العلاف ان حل ازمة الشرق الاوسط يجب ان يكون قائما على كل قرارات الامم المتحدة حول الموضوع بما في ذلك القرارات التي اتخذتها الجمعية العمومية واعترفت فيها بحقوق الشعب الفلسطيني.

وكان مندوب سوريا يتكلم في جلسة مجلس الامن مساء الثلثاء لدى مناقشة ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية في حضور وفد منظمة التحرير الفلسطينية وغياب اسرائيل.

واوضح العلاف ان النزاع حول الشرق الاوسط ليس نتيجة احتلال اسرائيل اراضي عربية في حرب ١٩٦٧ "بل هو نتيجة للاعتداء الصهيوني على ارض فلسطين وشعبها".

وذكر ان قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ يجب الا تكون له الافضلية على القرارات الاخرى الصادرة عن المجلس والجمعية العمومية والمتعلقة بازمة الشرق الاوسط، اذان كل هذه القرارات "هي دلائل في طريق السلام بحسب مضمونها واهدافها" واضاف: "ليست لدينا اعتراضات على ان يبدأ مجلس الامن درس وسائل تحقيق السلام وضمانه في المنطقة حين يتحقق امران اساسيان هما: الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق المشروعة والثابتة للشعب الفلسطيني". وقال ان مجلس الامن يجب ان يكون مستعدا للاجتماع مرة ثانية، وفي مهلة تحدد سابقا، لتأمين تنفيذ القرارات التي سيتخذها.

جدول زمني للانسحاب

وقال الشريف عبد الحميد شرف مندوب الاردن ان المجلس يستطيع اقامة سلام اذا تبنى جدولا زمنيا لانسحاب اسرائيلي واعترف بحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

وزاد: "ان الواقع الفلسطيني الذي تجاهلته قرارات سابقة لمجلس الامن يجب ان يعترف به كعضو مهم في سلم كهذا".

وأشار الى ان الاردن يعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي للشعب الفلسطيني، وان اسرائيل يجب ان تواجه الواقع الفلسطيني "لان الفلسطينيين مصممون على استرداد حقوقهم".

وهاجم المندوب الاردني اقامة مستعمرات اسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة.

وقال السيد سيف الغباش مندوب دولة الامارات العربية المتحدة ان صدور اعتراف من مجلس الامن بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني في وطنهم واقرار حقهم في تقرير المصير والعودة الى ديارهم سيعني حدوث تحرك اساسي نحو اقرار سلام دائم في الشرق الاوسط.

وكان مندوب مصر الدكتور عصمت عبد المجيد تحدث في بداية الجلسة فقال ان مصر لا ترى في اجتماعات المجلس بديلا لمؤتمر جنيف. "وعلى ذلك فانني اكرر ان مصر تدعو الى استئناف عقد هذا المؤتمر مع اشتراك كل الاطراف المعنية

وبينها منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع بقية الاطراف ليبحث في المشكلة من كل جوانبها".

وغاب المندوب الاميركي السيد دانيال موينيهان عن جلسة مساء الثلثاء.

من جهة اخرى قالت انباء الامم المتحدة ان ممثلي بلدان عربية يعدون اقتراحا يدعو الى انسحاب اسرائيلي شامل من كل الاراضي العربية المحتلة والى اعتراف الامم المتحدة "بالحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني".

واوضحت مصادر مطلعة ان هاتين المسألتين هما اساسان رئيسيان في مشروع القرار الذي سيقدم الى مجلس الامن.

ويهتم بالاقتراح، الذي لا يزال عرضة لتعديلات رئيسية والذي قدمته سوريا مندوبون عن مصر والاردن وليبيا ومنظمة التحرير. ويقضي الاقتراح بان يدعى مجلس الامن الى الانعقاد حال البدء بتنفيذ نقطتين رئيسيتين هما درس المقتضيات والضمانات الضرورية لاحلال سلام في الشرق الاوسط.

وذكرت المصادر ان مسودة الاقتراح لن تشير في صورة مباشرة الى مؤتمر جنيف.

تأجيل المناقشة الى اذار؟

وصرحت مصادر الامم المتحدة ان نحو ٤٠ مندوبا طلبوا الكلام في مجلس الامن. وتوقعت هذه المصادر ان تعلق المناقشة قبل نهاية الشهر الحالي للانتقال الى البحث في بعض المشاكل الافريقية. وقالت انباء ان ثمة احتمالا ان تستأنف المناقشة في اذار إذ ان المندوب الاميركي هو الذي سيرئس مجلس الامن في شباط.

اجراءات الامن

على صعيد آخر عززت قيود الامن الصارمة في مقر الامم المتحدة في صورة اكبر في اعقاب اكتشاف قنبلة و٣ متفجرات في اليومين الماضيين.

واعرب المندوب الاميركي عن اسفه للدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة عن اكتشاف القنبلة والمتفجرات وتعهد بان تبذل السلطات الاميركية كل جهدها لمواجهة هذه الحملة.

وقال ناطق باسم الامم المتحدة ان مقر الهيئة سيظل مغلقا امام الزوار خلال فترة المناقشة في مجلس الامن.

وتأخرت عملية تسليم الرسائل داخل الامم المتحدة لان المسؤولين استخدموا معدات الكشف عن القنابل خشية وجود رسائل ناسفة.



...يفحص الطاولة التي يجلس اليها اعضاء الوفدين الفلسطيني والسوري خوفا من ... (يب راديو).

...ن: أي تغيير ...رارين ٢٤٢ وَ ٣٣٨ ...الغاء مؤتمر جنيف

...وص ف – أعلن وزير الخارجية الاسرائيلي ييغال الون أمس أمام ...ن أي تغيير أو تحوير يطرأ على قراري مجلس الامن الرقم ٢٤٢ ...ن نص الدعوة التي يوجهها الامين العام للامم المتحدة عادة الى ...كة في مؤتمر جنيف سيؤدي الى الغاء المؤتمر".

...ه "في حال موافقة مجلس الامن على قرار يغير القرارين ٢٤٢ ...ر نصهما فاني سأطلب من الحكومة الاسرائيلية اعادة النظر في ...ن القرارين".

...ن مشكلة وجود منظمة التحرير الفلسطينية في مجلس الامن هي ...ن الامة (...) وأننا نعتبر مناقشات مجلس الامن الحالية عنصراً ...لهجوم الشامل الذي تشنه سوريا والارهابيون والاتحاد السوفياتي ...ى عملية التسوية السلمية التي بدأت بأتفاق فك الارتباط الاخير ...سرائيل (...) لم نتوقف عن الترديد في الولايات المتحدة وفي ...لدول اننا مستعدون لبدء مفاوضات تهدف الى استئناف مؤتمر ... ولكن في الظروف الحالية يبدو هذا النداء أشبه بصوت في ...

...جهة اخرى أن أمكانات أجراء مفاوضات ثنائية مع الاردن لم ...

...ن أن المحادثات التي أجراها في واشنطن "كانت مرضية جداً على ...اسي والعسكري والاقتصادي".

...وميكو على مذكرة فالدهايم: ...ومع استئناف جنيف قرب وقت ممكن

...تحدة – وص ف – أعلن ... غروميكو وزير خارجية ...وفياتي في رسالة الى ... للامم المتحدة الدكتور ...ايم تأييده "لاستئناف ... جنيف في أقرب وقت ...ان تشترك فيه منظمة ...لسطينية على قدم ... كل الاطراف الاخرى".

... الاتحاد السوفياتي ...ي جهد في سبيل انجاح ...صول الى أقرار السلام ...م في الشرق الاوسط".

...سالة غروميكو رداً على ... بها فالدهايم في ١٩ ...ي الماضي بعد القرار ...ن الجمعية العمومية في ...لثاني والذي يطلب من الامين العام الاتصال باميركا والاتحاد السوفياتي لاتخاذ كل الاجراءات اللازمة لدعوة منظمة التحرير الفلسطينية الى الاشتراك في مؤتمر جنيف وفي كل الجهود الديبلوماسية الهادفة الى تحقيق السلام.

والمعروف ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي هما الرئيسان المشاركان لمؤتمر جنيف وأن واشنطن لم ترد بعد على مذكرة فالدهايم.

ومما جاء في رسالة غروميكو أيضاً ان موسكو عرضت على واشنطن في ٩ تشرين الثاني الماضي "أجراء مشاورات لاستئناف مؤتمر جنيف". ووصف الاقتراح الاميركي الداعي الى عقد مؤتمر غير رسمي من دون اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية بأنه "محاولة لتفادي تطبيق قرارات الامم المتحدة ومنع استئناف مؤتمر جنيف".

الاسد ...ور فرنسا ...ي آذار

... اشيا – صرح مصدر ...اريس ان الرئيس حافظ ...م بزيارة رسمية لفرنسا ... الاول من اذار.

...صدر ان هذه الزيارة تأتي ...ر العلاقات الايجابية بين ...ى كل المستويات، كما ...لموقف فرنسا من القضايا ...

...ن تستمر زيارة الرئيس ...نسا ثلاثة ايام.

القاهرة: جلسة لمجلس الشعب حول فلسطين

القاهرة – وص ف – ذكرت امس صحيفة "الجمهورية" ان مجلس الشعب المصري سيعقد يوم السبت المقبل جلسة خاصة لمناقشة القضية الفلسطينية.

وقالت ان هذه الجلسة ستعقد في مناسبة انعقاد مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي في القاهرة.

مكتب اعلامي لمنظمة التحرير في استوكهولم

استوكهولم – وص ف – افتتحت امس منظمة التحرير الفلسطينية في استوكهولم اول مكتب اعلامي لها في البلاد الاسكندينافية.

لكن ممثلي منظمة التحرير في استوكهولم لم ينضموا بعد الى السلك الديبلوماسي.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية في اسوج ان منظمة التحرير الفلسطينية ليست دولة وان اسوج لا تقيم علاقات ديبلوماسية الا مع الحكومات التي تمثل فعلا اراضي دولة.

ويذكر ان في استطاعة اي جهة افتتاح مكتب اعلامي في اسوج من دون الحاجة الى الحصول على موافقة حكومية.

ويدير المكتب الاعلامي لمنظمة التحرير في استوكهولم السيد داود كالوتي، وهو فلسطيني عمره ٣٤ سنة من مواليد القدس، لكنه يقيم في اسوج منذ العام ١٩٦٢ ويحمل الجنسية الاسوجية.

وصرح كالوتي في مقابلة صحافية انه يأمل في المساهمة "في تنمية علاقات الصداقة بين الشعبين الفلسطيني والاسوجي، في وقت يتجه الرأي العام الاسوجي والاسكندينافي لمصلحة منظمة التحرير الفلسطينية".

وقال ان هدف منظمة التحرير هو استعادة الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني "وليس طرد اليهود من فلسطين الديموقراطية حيث سيكون لهم مثل حقوق الفلسطينيين".

وكان سفير اسرائيل في اسوج استدعي الى بلاده للتشاور في تشرين الثاني الماضي، اثر تصويت اسوج الى جانب اشتراك منظمة التحرير في مناقشات مجلس الامن.

وقد عاد الى استوكهولم اوائل الشهر الحالي.

واشنطن: سنواصل تزويد الكويت بالاسلحة

واشنطن – وص ف – اكد امس الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية ان الولايات المتحدة ستواصل تسليم الاسلحة التي طلبتها الكويت، على رغم ان الكويت تتزود ايضا بالاسلحة من الاتحاد السوفياتي.

واضاف الناطق ان واشنطن ستحترم التزاماتها حيال الكويت، الا اذا اضطرتها الظروف الى مراجعة موقفها.

وفي مقابلة نشرتها صحيفة "الواشنطن بوست" قال وزير المال الكويتي السيد عبدالرحمن العتيقي ان بلاده قررت شراء اسلحة من الاتحاد السوفياتي.

والكويت هي الدولة الخليجية الثانية بعد العراق التي تتزود بالاسلحة من الاتحاد السوفياتي.

والمعروف ان من اهم الدول التي تزود الكويت بالاسلحة حاليا بريطانيا وفرنسا.

وكانت الحكومة الكويتية طلبت اخيراً من الولايات المتحدة تزويدها بما قيمته ٥٠٠ مليون دولار من صواريخ "هوك" و٣٦ طائرة مقاتلة "سكايهوك".

القذافي: ليبيا لن تقف مكتوفة اذا وزع شعب الصحراء



مجموعة من الجنود الاسبان الذين ينتمون الى الفرقة الاجنبية يغادرون الصحراء بعد ٧٥ عاما من الوجود الاسباني. (يب راديو)

طرابلس – وص ف – قال العقيد معمر القذافي أمس في المؤتمر العام للاتحاد الاشتراكي الليبي انه "سيكون من الصعب على ليبيا الوقوف مكتوفة اليدين في حال توزيع شعب الصحراء الغربية على الدول المجاورة او اذا وجد هذا الشعب نفسه من دون ارض".

وأضاف: "ان ليبيا اعتقدت ان مشكلة استقلال المستعمرة الاسبانية السابقة سويت بعد اعلان انسحاب القوات الاسبانية منها، لكن هذا لم يحصل وانتقلت المشكلة الى الدول المجاورة (...) وسيعقد المؤتمر العام للاتحاد الاشتراكي جلسة استثنائية لوضع سياسة ليبية جديدة في هذا المجال والخروج بحل ديموقراطي للمشكلة".

اشتعال الشمال يتسع

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الاعلامية لجيش التحرير الزغرتاوي – لواء المردة" انه "صباح ١٤ كانون الثاني الجاري اصطدمت احدى دورياتنا المتقدمة في منطقة مجدليا – القبة بعناصر مسلحة وجرت معركة استعملت فيها الاسلحة الثقيلة استمرت اكثر من ساعتين. وكانت النتيجة ارتداد المهاجمين الى طرابلس. وبعد انتهاء المعركة مشطت قواتنا المنطقة وعثرت على ست عشرة جثة سلمت الى الجيش الذي نقلها الى المشرحة".

اما الكورة فقد شهدت بدورها معارك عنيفة وامتدت الاشتباكات على محاور عدة بين الزغرتاويين والقوميين بين كوسبا ومحلة القلعة وبين ضواحي اميون وضواحي كفرعقا وبين بصرما وضهر الهوا. وذكر ان تراشقا عنيفا استمر منذ فجر امس بين كفرحزير والوهاد المطلة على شكا.

واقيم حاجز طيار على طريق بيروت – طرابلس في محلة سلعاتا اوقف عددا من السيارات وخطف بعض الركاب. وبعدها انطلق عناصر الحاجز الى جهة مجهولة وقد اعلم بعض المارة فصيلة البترون بالامر فتوجهت دورية الى المكان فوجدت اربع سيارات متوقفة الى جانب الطريق وهي خالية من ركابها. ثم تبين ان عناصر الحاجز احتجزوا نقولا يوسف سمعان واحمد علي تنيان وجورج خوري واسطه ادوار فلاح.

وعند حاجز مسلح على مفترق بلدة حامات، قضاء البترون، كذلك خطف عبد القادر عبد وسعد الصديق ونقلا الى جهة مجهولة.

مقتل ٣ عسكريين

وفي عكار تعرضت مساء امس قافلة عسكرية تنقل مواد غذائية لمكمن مسلح بين بلدتي القنطرة ومشحة وقصف المسلحون ملالة للجيش كانت ترافق القافلة بقذائف "آر.بي.جي." وعطلتها وأصيب جيب مرافق بقذيفة فانقلب الى جانب الطريق وقتل فيه رقيب وجنديان وأصيب جنديان آخران بجروح.

وصرح ناطق عسكري بما يأتي: "الساعة السادسة بعد ظهر اليوم (أمس) تعرضت قافلة تغذية ومواكبتها لمكمن مسلح بين مفترقي مشحة والقنطرة في عكار لرصاص غزير ولقذيفة "آر.بي.جي." أدت الى تدهور سيارة الجيب وأصابة الملالة واستشهاد الرقيب احمد الصلح والجنديين سليم الايوبي وتوفيق سليمان وأصابة جنديين آخرين بجروح، وجميعهم من عداد مجموعة عكار".

فجر أمس أحرق مجهولون في بلدة قبولا في عكار منزل وليم نادر وعدنان نادر وأتت النار على كل محتوياتهما.

ردود فعل عربية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

عليه من اهدار كلي لابسط معاني التضامن العربي واغفال مطلق لابسط القيم الانسانية حيال اخوة يمثلون نموذجا عاليا للنضال في سبيل استرداد الحق العربي ودفع العدوان الصهيوني الاثيم على هذا الحق.

يرى مجلس وزراء قطر لزاما عليه ان يناشد القادة اللبنانيين ان يقدروا جسامة الاخطار التي تهدد كيان بلدهم الشقيق وخطورة عواقب ما آلت اليه الاوضاع فيه على الامة العربية باسرها، وان يهيب بهم ان يبادروا الى وضع حد فوري لهذه الاوضاع البالغة الشذوذ والافساح في المجال لمعالجتها بما يتطلبه الموقف من حكمة وشعور بالمسؤولية بعيدا عن اعمال العنف التخريبية وتصرفات الاثارة الهدامة.

ان مجلس وزراء قطر لوطيد الرجاء ان الاخوة القادة المسؤولين اللبنانيين سوف يستجيبون لنداء الامة العربية الموجه اليهم للحفاظ على وحدتهم وسلامة وطنهم اداء لواجبهم المقدس نحو هذا الوطن ونحو الامة العربية جمعاء.

. وان حكومة قطر لتؤيد اتم التأييد كل جهد عربي يبذل لاعادة الامن والسلام والاستقرار الى ربوع لبنان في منأى عن كل تدخل اجنبي حفاظا على المصلحة القومية العربية العليا التي تتطلب القيام بكل ما في المقدور لصيانة سلامة الكيانين العربيين اللبناني والفلسطيني".

تدخل عسكري عربي؟

في صنعاء ابلغت وزارة الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية جامعة الدول العربية اقتراحا يقضي بضرورة تدخل عسكري في لبنان تحت علم الجامعة العربية وبعد موافقة الدول الاعضاء.

وذكرت اذاعة صنعاء "ان الجمهورية العربية اليمنية تهدف من هذا الاقتراح الى انهاء الاقتتال المتعدد الاطراف في لبنان وضمان فك الحصار المضروب على مخيمات الفلسطينيين".

وقالت "ان وزارة الخارجية اليمنية ابلغت هذا الاقتراح كل سفاراتها في الخارج".

في القاهرة اعلن رسميا ان لجنتي الشؤون العربية والامن القومي في مجلس الشعب ستعقدان صباح اليوم اجتماعا مشتركا برئاسة المهندس سيد مرعي رئيس المجلس لدرس الوضع المتفجر في لبنان.

وقالت "الاهرام" ان "تطورات الساعات الاخيرة في احداث لبنان تثبت، اكثر من اي وقت، ان ما يجري في لبنان ليس اقتتالا بين اطراف لبنانية متصارعة بسبب خلافات مذهبية او دينية او سياسية بل ما يجري في لبنان، كما سبق ان اكدت مصر اكثر من مرة، مخطط هدام هدفه الانشغال عن قضية الصراع العربي – الاسرائيلي في خلافات ثانوية تؤدي الى مزيد من التشرذم والتفتت والى مزيد من المعارك والدماء".

وذكرت "ان ميليشيا الكتائب واعوانها ومنهم قوات وزير الداخلية كميل شمعون وحراس الارز والرابطة المارونية، التي تشكل اليمين اللبناني، اثبتت في تصرفاتها غير المسؤولة انها تتعمد ساعة بعد ساعة القاء المزيد من الزيت على النار لاحراق كل شيء".

الدعوة الى قمة

وقال السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية ان "الوضع في لبنان يتطلب عقد مؤتمر قمة عربي فورا". واضاف انه لا يستطيع هو الدعوة الى مؤتمر كهذا، بل يجب ان تصدر الدعوة عن الدول العربية.

في الكويت قال مصدر مطلع ان الحكومة الكويتية تجري اتصالات مع الدول العربية للقيام بعمل عربي مشترك هدفه تسوية الازمة اللبنانية. وذكر المصدر ان الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتي اطلع وفدا من المقاومة على مساعي حكومته. وكان الشيخ صباح استقبل ابو مازن عضو قيادة فتح والسيد عبدالمحسن قطان وتباحث معهما في الوضع اللبناني.

وفي هذا الاطار سلمت امس اللجنة الشعبية المكلفة جمع التبرعات لمنكوبي المخيمات الفلسطينية في لبنان شيكاً بمبلغ ١٠٠ الف دينار كويتي الى مندوب منظمة التحرير.

في تونس دعا الرئيس الحبيب بورقيبة جميع اللبنانيين الى جعل وحدة شعبهم فوق كل الاعتبارات الطائفية والخلافات الاجتماعية".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

هنري حنا منصور

زوج سلمى يعقوب شيبوب، شقيق ادمون وروزيت في المهجر وريمون ولوران.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الخميس في كنيسة سيدة المعونة في قرن الشباك الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

تقبل التعازي في ١٦ و١٧ كانون الثاني في منزله، ملك وحيد الشعار، عين الرمانة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

فرديناند داغر وعائلته، الفرد متى وعائلته، ينعون بمزيد الاسى

المحامي بيار فضل‌الله داغر

وزير التصميم العام سابقاً.

احتفل بالصلاة لراحة نفسه امس في كنيسة القديس ديمتريوس في بيروت.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٥ و١٦ كانون الثاني في منزل صهره السيد الفرد متى، شارع مار نقولا، ملك كامل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نصري يوسف ديب كلاّس

رئيس بلدية رميش، زوجته زرافات نصرالله، أولاده المحامي يوسف وجرجس والياس ومريم ومرتا وتريز وعلياء، شقيقاته وديعة وكتر ومسيحية وجنة.

يحتفل بالصلاة عن نفسه في كنيسة القديس جاورجيوس في رميش الساعة الثانية ظهر اليوم الخميس. وتقبل التعازي طوال الاسبوع الجاري في منزل الفقيد في رميش.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف اليوم الخميس ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحومة

ملك بيضون

زوجة الدكتور منير غندور سفير لبنان في البلاد الاسكندينافية.

والدة ريم وعبدالرحمن وبلال. شقيقة الدكتور زياد ووليد.

تقبل التعازي للرجال في منزل السيد رفيق غندور، الروشة. وللنساء في منزل والدها المرحوم رفيق بيضون، كركول الدروز، شارع الجزائر، بناية العطار، الطابق الرابع.

تصادف الاحد ١٨ كانون الثاني ذكرى اربعين المرحوم

غي الياس الحلو

فيقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار يوسف، الحكمة.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة وترجو اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف الاحد ١٨ كانون الثاني ذكرى مرور اربعين المرحوم

جوزف أمين شهوان

فيقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة مار يوحنا المعمدان، الاشرفية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

تصويب

ورد خطأ في خبر ذكرى اسبوع المرحوم رباح سهل شاتيلا. والصواب ان اشقاء الفقيد هم السادة عبدالرحيم وعمر والمرحوم وهيب.

هكذا في الأصل

هكذا من الأصل

مجلس الوزراء يقرر التمديد لمجلس النواب سنة
الاتفاق على اجراء اتصالات لتأمين هدنة
مليونان ونصف مليون ليرة لمعالجة المصابين بالحوادث
كرامي: لولا النكاية والتحدي لما حلت المحنة

اهمية جلسة مجلس الوزراء امس، انها عقدت في وقت لم تعد الناس تصدق، بعد الملابسات الاخيرة والحرب الكلامية بين رئيس الحكومة ووزير الداخلية، ان مجلس الوزراء يمكن ان ينعقد.

وقد تجاوز الوزراء "الاسباب الامنية" التي "اعتمدتها" الدوائر الرسمية لتبرير عدم انعقاد مجلس الوزراء يوم الاربعاء الماضي، وتوافدوا الى قصر بعبدا قبل الظهر لحضور الجلسة العادية على رغم صعوبة الطرق وفقدان الامن واتساع نطاق الاشتباكات، وكان ابرز ما قرروه التمديد لمجلس النواب سنة واحدة اعتبارا من تاريخ انتهاء ولايته "لان الظروف الدقيقة الراهنة لا تسمح باجراء انتخابات".

التقى في القاعدة الجوية في مطار بيروت الدولي الرئيس رشيد كرامي والرئيس عادل عسيران والامير مجيد ارسلان والوزير فيليب تقلا والامين العام لرئاسة مجلس الوزراء الدكتور عمر مسيكة، فاقلتهم طوافة عسكرية الى وزارة الدفاع في اليرزة، وهناك توزعوا على سيارتين عسكريتين، فوصلوا الى القصر الجمهوري في الحادية عشرة والدقيقة العشرين.

وعلى الاثر عقدت خلوة بين الرئيسين فرنجيه وكرامي دامت ٣٥ دقيقة وشارك فيها الوزير تقلا والشيخ بطرس الخوري الذي كان هناك.

وفي الثانية عشرة الا ربعا بدأت الجلسة وغاب عنها الرئيس شمعون بسبب الظروف المستجدة في منطقته. اما الوزير غسان تويني فتأخر عنها ٤٥ دقيقة بسبب تمثيله رئيس الجمهورية في مأتم الوزير السابق المحامي بيار داغر.

كلمة الرئيس

واستهل الرئيس فرنجيه الجلسة بكلمة، قال:

"تسلمت قبل ايام رسالة من الرئيس عيدي امين رئيس جمهورية اوغندا لمناسبة عيد الميلاد موجهة الى الشعب اللبناني ضمنها عواطفه وتمنياته مع نداء الى اللبنانيين، مسيحيين ومسلمين، للتوقف عن الاقتتال وللعيش في سلام وانسجام، وقال فيها "نحن في اوغندا تعلمنا من تاريخنا خطر الحروب الدينية، واليوم يعيش المسيحيون والمسلمون عندنا في انسجام وسلام كامل". وقد اذيع نص هذه الرسالة يوم ورودها.

هذه الرسالة تتيح لي المناسبة للاشادة بمبادرة الرئيس عيدي امين الذي دفعته اليها نخوته ومروءته، وللاشادة بسائر المبادرات التي تكون النخوة والمروءة وحدهما الدافع اليهما".

وتابع: "لقد تألمنا جدا لحادثة الطيران المفجعة التي اصابت طيران الشرق الاوسط – الخطوط الجوية اللبنانية، واودت بحياة جميع الذين كانوا على متنها من لبنانيين وغير لبنانيين. واننا اذ نسأل الله ان يرحم الضحايا اوسع رحمة ويعزي ذويهم، نجدد الثقة بهذه المؤسسة الكبيرة التي عرفت وتعرف كيف تجبه الارزاء وتقابل الخطوب وتتحمل الكوارث، منوهين بما تؤديه من خدمات للبنان، وبما تبذله من جهود وسهر في حقل نشاطها. وانه لمن الحق ان نشكر لها تلك الجهود وذلك السهر والاخلاص فيه، شكرا مقرونا بالتمنيات لازدهار اعمالها وتحقيق اهدافها".

واعرب الرئيس عن اسفه لوفاة المحامي بيار داغر "رجل القانون البارز" والوزير السابق، واشاد بما قدم الى لبنان من خدمات في مختلف المناصب التي شغلها.

الاتصالات ولقاء الاسد

ثم تحدث الرئيس عن الاتصالات التي يجريها حالياً مع مختلف الفرقاء للاتفاق على موقف موحد وابلغ الوزراء عزمه على الاتصال اليوم بالرئيس السوري حافظ الاسد للتشاور معه حول الازمة الراهنة. واكد ان موعد زيارته لدمشق لم يحدد بعد خلافا لما نشر واذيع وان كان وارداً. وقال ان تحديده رهن بانتهاء الاتصالات الجارية.

التمديد لمجلس النواب

وطرح بعد ذلك موضوع التمديد لمجلس النواب، ونوقشت اسبابه وموجباته واجمع الوزراء على استحالة اجراء الانتخابات النيابية في الظروف الراهنة، وتقرر اعداد مشروع قانون معجل مكرر بتمديد ولاية المجلس النيابي سنة كاملة.

ثم درس المجلس القضايا التموينية وانعكاس اوضاع الامن المتدهورة عليها، فتقرر السعي الى تحقيق اتفاق وقف النار او على الاقل تحقيق هدنة تسمح للناس بالتموين وللسلطات المسؤولة والاجهزة المختصة بايصال المواد الغذائية الاساسية الى اهدافها. واستأثرت انباء سقوط مخيم ضبيه باهتمام المجلس واجريت اتصالات عدة لمنع تدهور الامور هناك.

حوار مع ارسلان

وبعد ساعتين ونصف ساعة انتهت الجلسة وتلقط الصحافيون بالامير مجيد ارسلان الذي كان اول الخارجين من قاعة الجلسات، فسألوه عن موعد زيارة الرئيس فرنجيه لدمشق فقال: "حتى يكون الرئيس انتهى من مخابراته مع الرئيس الاسد. واعتقد ان عنده مخابرة معه غداً (اليوم). وهناك مخابرات مع المتقاتلين لفرض هدنة تمكن الناس من التموين".

– من سيؤمن الاتصال مع الفرقاء المتقاتلين؟

– الرئيس فرنجيه مع جهته والرئيس كرامي مع جهته، كذلك شمعون والجميل. وهناك مشروع قانون معجل للتمديد سنة لمجلس النواب وافقت عليه الحكومة وبدو يروح ع المجلس. والمجلس بيجوز يمدد لمدة اكبر. انشالله بيعملوه بعد شهر. انا رأيي يتمدد للمجلس سنتين. ما فيك تعمل انتخابات بوجود السلاح والاحقاد اللي ولدتها الاحداث بين الناس.

– متى نرتاح؟

– الله بيعلم. حتى تصفى النيات ويشفقوا الناس ع هالبلد وع الضحايا البريئة.

وطلب الامير مجيد كرسياً وجلس على مصطبة القصر "لاشم الهواء النقي" في انتظار خروج الوزراء الآخرين.

تصريح كرامي

واستدعى الرئيس كرامي الصحافيين وادلى بالتصريح الآتي:

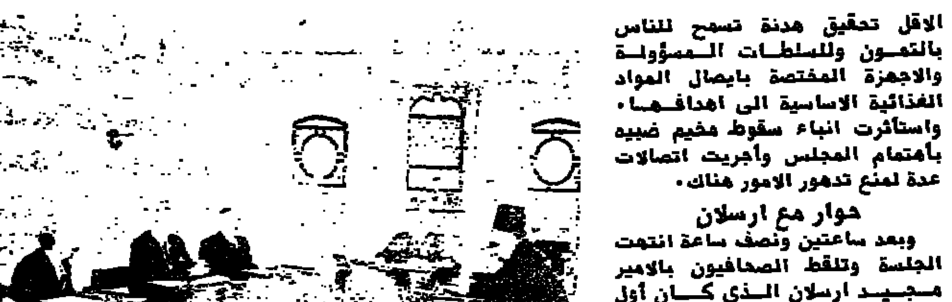
"لا استطيع الا ان ابدي الاسف والاسى معاً لما يجري في لبنان، هذا الذي استنكرناه دائماً ورفضناه من الاساس لانه في نظرنا ليس له من المبررات ما يجعلنا نقتنع بفظاعة ما يجري. فهذه الازمة – المحنة التي استمرت طويلا وما تزال، كنت انتظر ان تؤدي، على الاقل، الى ان يعي الجميع ان هذا الاقتتال البشع لا يمكن ان يحقق هدفاً، ولا يمكن ان يحقق انتصار فريق على فريق، وانما هي النكاية، وبالتالي التحدي... وهنا لا بد من ان اتوقف لاقول اننا جميعاً ابناء شعب واحد، وكلنا سواسية في كل النواحي وفي كل الطبائع، ولذلك لا مجال لان يتناظر احدنا مع الآخر، خصوصاً في نواحي القتل والشر والخراب والتدمير. وقلت واردد ان التناظر يجب ان يكون في ما بيننا على اساس الخير وفي سبيل المحبة. بهذا وحده كان يجب ان نتفاخر، وعلى هذا الاساس، كنا دائماً ندعو الى وقف اطلاق النار ووقف الاقتتال والعودة الى المحبة والحوار من اجل الوصول الى الحل السياسي الذي يخرجنا من هذه الدوامة التي يجب ان تنتهي وفي اسرع وقت.

وعلى هذا الاساس بحث مجلس الوزراء اليوم في امور عدة منها اولا، تفادي الفراغ الدستوري فقرر التمديد لمجلس النواب سنة. وسنرسل مشروع قانون معجلا لهذه الغاية".

اجواء التفاؤل

واشار الى الاتصالات الجارية بين الاطراف المعنية بأمور هذا البلد، "لتحديد المواقف وبلورتها بصورة واضحة وحاسمة"، وقال: "نرجو ان يكون ذلك طريقاً الى القاسم المشترك والى الاتفاق الشامل في مختلف الامور والقضايا، حتى نستطيع في ضوء هذا ان يكون الاتصال الجاري مع الشقيقة سوريا مما يجعل اللقاء المؤمل والمنتظر لقاء مثمراً وايجابيا يحقق الآمال التي تعقدها الناس عليه وذلك لوضع حد نهائي للازمة سواء على الصعيد اللبناني او على الصعيد اللبناني – الفلسطيني. ونحن املنا كبير في ظل هذه الاجواء المتفائلة ومن اجل وضع حد لهذه الاضرار سواء على الصعيد البشري والصعيد المالي، فكل ساعة نختصرها من عمر هذه الازمة تكون في مصلحة الجميع.

لهذا، فانا اتمنى، بل آمل ان يتحقق وقف اطلاق النار وفي اسرع وقت من اجل هذه الغاية، وسأقوم بالاتصالات مع مختلف الاطراف، وانني لاتمنى وارجو ان يكون التجاوب سريعا رحمة بهذا البلد وللعودة الى توحيد الصفوف وتوجيهها كلها في وجه العدو المشترك".



الرئيس فرنجيه مترئساً جلسة مجلس الوزراء. وغاب عن الصورة الرئيس شمعون والوزير تويني الذي وصل متأخراً. (مصبار تركيزيان)

الاهتمام العربي

س: نلاحظ اهتماما عربيا متزايدا وقلقا على الوضع اللبناني، فما هو رأيكم؟

ج – ان هذا الاهتمام وهذا القلق العربيين لهما ما يبررهما، وكل لبناني يشاركني في الرأي لان الوضع قد وصل الى حالة من التأزم والتشنج بحيث يفرض على الجميع في الداخل وفي المنطقة العربية ان يعوا هذه الحقائق: وفي ضوئها ان يعمل كل بما يقدر عليه، ذلك اننا جميعا نشعر ان الجانب العربي في امكانه ان يقوم بما هو مؤمل، خصوصا ان المبادرة السورية هي التي تجسد هذا الموقف وهي التي تسعى عمليا وفي استطاعتها ان تؤدي بنتيجة مساعيها وجهودها الى مؤازرتنا ومساعدتنا: باعتبار ان سوريا هي الجارة الاقرب والشقيقة التي تتأثر مصالحها سلبا او ايجابا بوضع لبنان العام.

واضاف: "انني اقول ان على اللبنانيين ان يسهلوا هذه المسالك، وذلك بمحاولة الاتفاق في ما بينهم لانني اؤمن بأن اتفاق اللبنانيين هو الاساس، وكل ما يأتي من مبادرات هو مساعدة من اجل تحقيق هذه الغاية".

الحلول واتصالات الرئيس

ورداً على سؤال حول الاتصالات التي يقوم بها الرئيس فرنجيه، قال كرامي:

"لا شك في ان هذه الاتصالات والاجتماعات واللقاءات التي تجري تجعل الجميع يتحسسون المسؤولية تجاه هذا الشعب وهذا الوطن ومصيره. وعلى ذلك يجب ان نكون متفائلين بنتيجة المساعي القائمة لانها هي الطريق الى الحلول المرتجاة والمتوخاة".

وعن احتمال عدم الوصول الى حلول قبل الاتصالات الجارية قال:

"في الواقع الحلول تنتظر نتيجة هذه المساعي وهذه الحلول لا بد من ان نصل اليها بالنتيجة وبالتفاهم بيننا كلبنانيين وعن طريق الحوار. ان التفاهم لا يمكن ان يفرض بالقوة، بل بالقناعة والرضى، ما دمنا جميعا نعتبر انفسنا ابناء عائلة واحدة ونريد ان يكون اتفاقنا في ظل المبادئ العامة التي نؤمن بها كعدالة للجميع ومساواة بين الجميع. فهذا يتطلب ان يكون الحوار سبيلا اليه، وبالتالي وفي الوقت نفسه نحن ايضا نقول ان الاتفاق مع المقاومة الفلسطينية في نطاق المذكرة الرسمية التي قدمتها هي التي يجب ان يصار الى بلورتها في شكل عملي، حتى يطمئن الجميع الى عودة التعاون بيننا لاننا جميعا نريد الخير لنا ولاخواننا الفلسطينيين الذين نؤمن بقضيتهم وبحقوقهم المشروعة".

وسئل هل من شأن تمديد ولاية المجلس ان يضع حدا للفراغ الدستوري، فقال: "اعتقد ان الجواب نعم، ولانه لا حل آخر ولا سبيل الا عن تمديد ولاية المجلس ما دمنا جميعا مقتنعين بانه في ظل الظروف الراهنة لا مجال لاجراء انتخابات نيابية".

المعلومات الرسمية

ثم وزع المدير العام في القصر السيد كارلوس خوري معلومات رسمية جاء فيها:

"اتخذ مجلس الوزراء في جلسته اليوم المقررات الآتية:

اولا – مشروع قانون معجل بتمديد ولاية مجلس النواب مدة سنة.

ثانيا – مشروع قانون معجل مكرر باجازة الجباية والانفاق على اساس القاعدة الاثني عشرية وذلك حتى اقرار مشروع موازنة ١٩٧٦.

ثالثا – تموين البلاد بمئة وخمسين الف طن من القمح الكندي.

رابعا – تأمين معالجة اصابات الحوادث في المستشفيات الخاصة المتعاقدة وغير المتعاقدة مع وزارة الصحة ووضع سلفة في تصرف الوزارة بقيمة مليونين ونصف مليون ليرة لهذه الغاية.

خامسا – تفويض المدير العام للمال ورؤساء المصالح في وزارة المال توقيع المعاملات المالية من صرف وقبض وخلافه، والحلول محل الموظفين الغائبين لاتمام هذه الاعمال.

سادسا – الاشتراك في اجتماع المكتب التنفيذي لوزراء الصحة العرب في القاهرة في ٢٢ الشهر الجاري.

سابعا – قبول هبة جديدة من برنامج التغذية العالمي لمساعدة المتضررين بالحوادث بقيمة مليون واربعمئة الف دولار.

ثامنا – تمديد ولاية لجنة راديو اوريان ولجنة البورصة مدة سنة".

القنص... بالعيون

وعندما هم الرئيس كرامي بمغادرة القصر وجد الامير مجيد ارسلان محاطا بثلاث صبايا، فنادى كرامي وقال له انهن ممرضات في وزارة الصحة ولم يقبضن رواتبهن حتى الآن. فتقدمن من كرامي وابلغته انهن منذ ١٣ شهرا لم يقبضن قرشا واحدا من وزارة الصحة وانهن يعملن ممضرات في مستشفى بعبدا ليل نهار ويعتنين بالجرحى، فقال لهن كرامي: "عندكن وزير صحة قد الدني وبتجوا لعندي؟" فاجبن: "بس انتو وزارة المال". فقال: "نحنا منقدم اللي بجيوبنا". ووضع يديه في جيوبه طويلا. ولما يئسن قلن: "افضل طريقه نروح نعمل قناصين بيدفعولنا ع الراس". فقال: "احسن شي تقنصوا بعيونكن".

ثم استقل الرئيس كرامي والوزيران ارسلان وتقلا والدكتور مسيكه سيارتين عسكريتين وتوجهوا الى وزارة الدفاع، ومن هناك اعادتهم طوافة عسكرية الى بيروت. وتناول الوزيران عسيران وتويني طعام الغداء الى مائدة الرئيس.

من السعديات شمعون يوافق على التمديد للمجلس

علق الرئيس كميل شمعون في المساء، من قصره في السعديات، على قرار مجلس الوزراء التمديد للمجلس النيابي قال: "سبق لي ان اعلنت رأيي في الموضوع وقلت انني موافق على ذلك مكرها لانها سابقة اولى من نوعها في لبنان ونظرا الى دقة الظروف الراهنة التي تمر بها البلاد لا بد من تمديد ولاية المجلس لانه ليس في امكان السلطة اجراء الانتخابات النيابية في مثل هذه الاجواء، وقد حصلت سابقة مماثلة في بريطانيا واخرى في فرنسا خلال الحرب العالمية الاولى. وفي النظام الديموقراطي هناك تحسب لاي طارئ ويمكن بواسطة القوانين والنصوص ملء اي فراغ دستوري".

وكان الرئيس شمعون تابع امس من قصره في السعديات الاتصالات مع الاجهزة المختصة لمعالجة اوضاع الامن. وقد اشرف بصفته وزيرا للداخلية على التدابير المتخذة لمعالجة الاوضاع الامنية في الاماكن التي شهدت بعض التوتر والتي وقعت فيها اشتباكات.

وكان شمعون لزم قصره منذ يومين بسبب وعكة صحية بسيطة ورغبة منه في معالجة اوضاع الشوف عن كثب وقال المدير العام لقوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار الذي كان على اتصال دائم به بواسطة اللاسلكي ان الذي زاد في قلق الناس على صحة الرئيس شمعون هو انقطاع التلفون بالسعديات بسبب الرصاص الذي اصاب معظم الكابلات.

تقدير بعد الوفاة لبيار داغر

منح مجلس الوزراء المرحوم بيار داغر، الوزير السابق ونائب رئيس مجلس بلدية بيروت وسام الارز من رتبة ضابط اكبر.

وقد علق الوسام الوزير غسان تويني الذي مثل رئيس الجمهورية في المأتم الذي اقيم صباح امس.

الاسد يستقبل الامام الصدر

دمشق – سانا – استقبل الرئيس حافظ الاسد في السابعة والربع مساء امس الامام السيد موسى الصدر وعرض معه تطورات الوضع في لبنان.

... وخدام يستقبل اليافي

دمشق – سانا – استقبل السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية في مكتبه قبل ظهر امس الرئيس عبدالله اليافي.

جنبلاط يبحث في قضية ضبيه مع عرفات وقادة الاحزاب ويهاجم الكتائب وفرنجيه وكرامي

اجتمع السيد كمال جنبلاط مساء امس بالسيد ياسر عرفات وعدد من قادة المقاومة. وقد تركز البحث على ما سماه السيد كمال جنبلاط "مجزرة ضبية". ثم عقد جنبلاط اجتماعا مع عدد من قادة "الاحزاب والقوى التقدمية" وهم السادة: جورج حاوي، محسن ابرهيم، توفيق سلطان.

وادلى جنبلاط بعد الاجتماع بتصريح قال فيه:

"ان الوضع في الدامور ليس على ما يرام، فبعدما حصلت كارثة ضبية اثرت على الوضع في الدامور، وتحتاج تهدئة الوضع هناك الى بعض الاتصالات لاقناع الفئات الوطنية بفتح الطريق".

واضاف: "ان حادثة ضبية بما اتصفت به من همجية واستهدفت عزل جيب صغير جدا، وكان يجب ان تعتبر الكتائب اهالي ضبيه ضيوفهم ووديعة في منطقة المتن الشمالي، خصوصا ان عددهم لا يزيد على الف نسمة وهم موارنة وكاثوليك (...) والكتائب قصدت مهاجمة هذا المخيم الذي لا يزيد على حي لانها تريد اذاعة الخبر على الصعيد الدولي".

وكرر اتهامه للفئات الانعزالية بالتعاون مع اسرائيل، وقال: "ان المعركة الحاسمة آتية ولا بد منها، خصوصا ان الرأي العام العربي في كل انحائه بدأ يتغير وينقلب ضد الانعزاليين والكتائب وبدأت القوة العسكرية للحركة الوطنية تقوى وستعالج توحيد قيادتها العسكرية في كل المناطق لمواجهة كل الظروف".

وابدى اسفه لان مجلس الوزراء لم يشر الى ضبية "وهي مأساة انسانية بكل ما للكلمة من [illegible]

الامن ليلاً: كل الجبهات لا تزال مشتعلة

بيروت لا تزال تنام – اذا نامت – على دوي القذائف وأزيز الرصاص. فمنذ السادسة مساء امس تصاعدت الاشتباكات تدريجاً في كل جبهات العاصمة خصوصاً في منطقة الفنادق والقنطاري ووادي ابو جميل وباب ادريس وساحة النجمة وساحة الشهداء وبشارة الخوري والدباس ورياض الصلح والخندق الغميق وعلى امتداد طريق الشام وسوديكو.

وشبت حرائق جديدة ابرزها التي اندلعت في المستودعات ٩ و١٣ و١٤ و١٦ في المرفأ، وكافح رجال الاطفاء حريقاً في محلات وديع مراد في شارع المويك واخمدوا حريقين آخرين واحداً في بناية دعبول وآخر في باب ادريس.

ووقعت اشتباكات في منطقة جسر نهر بيروت والدخولية والكرنتينا والمسلخ. وافيد ان خمسة قتلوا وخمسة جرحوا هناك.

وفي الوقت الذي اعلنت "القوات [illegible]

محور النبعة – سن الفيل – برج حمود ... يوسف ونقطة الكلية ... وفي الاولى فجر الـ... هذه المحاور وافيد ان ... ابو جوده في الحازمية ... هاون في النبعة ادت ... وفي الشياح وعين ... منتصف الليل قذائف ... الرمانة وحصل تراشق ... المحاور.

وفي عاليه بقيت الـ... الليل على رغم سماع ... الحال في الكحالة وبمر... وبدادون وحومال فعمه ...

اما في الدامور والناعمة وملتقى الـ... متدهورا واستمر ... والصواريخ مع الحـ... وسقط قتيل في الدا... [illegible]

دخـل الكتائبيون والاحرار مخيم ضبيه

[illegible]

الكتائب تطلب رسمياً التحقيق

[illegible]

المقاومة: صمود المخيم ٤ أيام

[illegible]

الحل السياسي على طريق دمشق

[illegible]